ظاهرة الاقتراض اللغوي
دراسة تحليلية لأعمال لجنة (الألفاظ والأساليب)
بمجمع اللغة العربية بالقاهرة

د. مصطفى يوسف

باحث بمجمع اللغة العربية– القاهرة

الملخص:

سعى البحث إلى بيان منهج لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية في التعامل مع الألفاظ والأساليب والتراكيب المقترضة من اللغات الأجنبية لفظًا أو دلالةً، وبيَّن البحث أن هذا التعامل تلخص في أربع نقاط:١) ترشيح مكافئ عربي. ٢) قبول اللفظ أو الأسلوب أو التركيب المقترض عن طريق التعريب. ٣) قبول اللفظ أو الأسلوب أو التركيب المقترض، بوصفه من الدخيل. ٤) الترجمة.

وقد اتبع البحث المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتصنيف والاستنباط والتحليل، وحاول الإجابة عن أسئلة بحثية منها: هل حققت المكافئات العربية للألفاظ والأساليب والتراكيب المقترضة التي رشحتها لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع قبولًا في الاستعمال والتداول؟ وهل استطاعت اللجنة ملء الثغرات المعجمية في المعجم العربي المعاصر عن طريق الاقتراض اللغوي؟ وهل وظَّفت اللجنة الترجمة في نطاق الضرورة التي نص المجمع عليها في قراراته المكمِّلة لقرار التعريب؟

وقدَّم البحث تأصيلًا لنشأة الاقتراض اللغوي، وأوضح المصطلحات التي نابت عنه في فترات سابقة، وهي: المُعَرَّب، والدخيل، وبيَّن أسباب الاقتراض اللغوي ودوافعه، ثم أعقب ذلك ببيان موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من: التعريب والدخيل والاقتراض اللغوي.

وحاول البحث بيان: إلى أي مدى ناسب المكافئ العربي البيئة اللغوية العربية؟ وبيان سمات اللغة العربية التي اكتسبتها الألفاظ والأساليب والتراكيب عن طريق التعريب؟ وهل حسمت اللجنة الفصل بين المعرب والدخيل؟ وإلى أي مدى وجدت المكافئات العربية والمعربات والدخيل صداها من التسجيل والتدوين في معاجم المجمع اللغوية، خاصة المعجم الوسيط في طبعته المُحَدَّثة (٢٠٢٠)؟

الكلمات المفتاحية: الترجمة، التعريب، الدخيل، الاقتراض اللغوي، المكافئ العربي، لجنة الألفاظ والأساليب.

Abestract:

The research sought to clarify the approach of the Committee of Words and Styles at the Academy of the Arabic Language in dealing with words, methods, and structures borrowed from foreign languages, verbally or semantically. The research showed that this dealing was summarized in four points: 1) Arabic equivalent nomination. 2) Acceptance of the wording, style, or structure borrowed through Arabization. 3) Acceptance of the borrowed word, style, or structure, as an intruder. 4) Translation.

The research followed a descriptive approach based on induction, classification, deduction, and analysis and tried to answer research questions, including: Have the Arabic equivalents of borrowed words, styles, and structures nominated by the Committee of Words and Styles achieved acceptance in use and circulation? Was the committee able to fill the lexical gaps in the contemporary Arabic lexicon through linguistic borrowing? Did the Committee use translation within the scope of necessity that the Academy stipulated in its decisions complementing the Arabization decision?

The research presented an authentication of the emergence of linguistic borrowing and clarified the terms that were used in previous periods, namely: The Arabized, the intruder, and the causes and motives for linguistic borrowing, and then followed that with a statement of the position of the Academy of the Arabic Language in Cairo regarding Arabization, the intruder, and linguistic borrowing.

The research attempted to state: To what extent did the Arabic equivalent fit the Arabic linguistic environment? And a

statement of the characteristics of the Arabic language acquired by profanity, methods, and structures through Arabization? Did the Committee decide on the separation between the Arabized and the intruder? And to what extent did the Arabic equivalents, the Arabized and the intruder, find their echo in the registration and writing in the language dictionaries of the Academy, especially Al-Mujam Al-Waseet in its updated edition (2020 AD)?

Keywords:

Translation, Arabization, Intruder, Linguistic Borrowing, Arabic Equivalent, and the Committee of Words and Styles.

المقدمة:

في هذا البحث أحاول استجلاء الضوابط والأسس التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ إنشائه عام ١٩٣٢م لتنمية الثروة اللغوية أمام عدد هائل من الألفاظ المقترضة لفظًا أو دلالةً التي استقرت في بيئتنا العربية، سواء عن طريق لغة الصحافة، أو اللغة العلمية؛ وذلك ببيان الوسائل التي أقرها المجمع منذ إنشائه، سواء عن طريق ترشيح المكافئ العربي، أو قبولها بوصفها من المعرَّب، أو من الدخيل، أو استبدال الألفاظ العربية بالألفاظ المقترضة عن طريق الترجمة.

وقد قصرت هذه الدراسة على أعمال لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، كونها اللجنة اللغوية التي تُعَدّ بمثابة مرصد لغويّ لكل ما يستجد من ألفاظ وتراكيب وأساليب في لغتنا العامة، أو لغة الصحافة، وكذلك المصطلحات العلمية التي تُدرس في لجان المجمع العلمية؛ وذلك حتى يتسنَّى الوقوف على كيفية معالجة مجمع اللغة العربية للمقترضات اللغوية(١)، وما الذي ينبغي للمجمع عمله تجاه هذا الكَمّ الهائل من المقترضات اللغوية؟

وقد بحث مجمع اللغة العربية في دورته الأولى قضية التعريب على النحو الذي سأبينه في المطلب الأول من هذا البحث؛ نظرًا لأن هذه القضية شُغِل بها الناس على اختلاف اتجاهاتهم ومناهجهم، وكَثُر الأخذ فيها والرد طوال النصف الأخير من القرن العشرين، ولعل من أبرز هذه المناقشات التي دارت حول التعريب وشهدها المجتمع المصري مع مطالع القرن الحادي والعشرين تلك المناقشات التي دارت بين أعضاء نادي دار العلوم عام ١٩٠٨م، وقد شُغل كثير من الباحثين بما دار في هذه المناقشات، وتداولت الصحف موقف المتناظرين وأشياعهم، وأبانت المناقشات عن اتجاهين متباينين، الأول: يدعو إلى التوسع في التعريب، ويمثله الشيخ محمد الخضري، والثاني: يدعو إلى التضييق في استخدامه، ويمثله الشيخ الإسكندري(٢).

في ضوء ما سبق باتت المؤسسات اللغوية، وبخاصة مجامع اللغة العربية في الوطن العربي أمام فيض من الثروة اللغوية المقترضة في المجالات المختلفة كالإعلام، والاقتصاد، والصحافة، والمصطلحات العلمية، ومنها مثلًا: لوجستية، كوتة المرأة، تكويد، أيدلوجيَّة، تشفير، مُؤَدْلَج، إنسالات...إلخ.

وتمثِّل هذه الألفاظ والتراكيب والأساليب أحد روافد المجتمع في تنمية الثروة اللغوية، وإذا أنعمنا النظر في هذه الألفاظ والتراكيب والأساليب؛ فسنجد أنها تعكس القدرة اللغوية للمجتمع في تلقي هذا النوع من الدلالات المستحدثة واستعمالها في سياقاتها الحية، كما أنها لا تخضع في سياقها المجتمعي إلى قواعد الوضع اللغوي في العربية؛ ومن هنا تأتي مسؤولية المؤسسات اللغوية –وفي مقدمتها مجمع اللغة العربية بالقاهرة– في رصد هذه الدلالات المستحدثة، والتعامل معها بما يناسبها – على النحو الذي سأبينه لاحقًا– تمهيدًا لإقرارها مجمعيًّا، وطرحها للاستعمال مجتمعيًّا، فمما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة: أُوبرالي، بَرْمَجَ بَرْمَجَة، الجرافيتي، الحاسب اللَّوْحي، حَوْسَبَ، حَوْكَمَة، الدَّسْتَرَة، دَقْرَطة، وَسْم،... إلخ.

وإذا كان للمجتمع العربي طرائق متعددة في تنمية الثروة اللغوية؛ فإن هناك إشكالية في وضع المقابلات العربية للألفاظ والأساليب الوافدة، وقد بُذِلت –ولا تزال– جهود محمودة في توحيد المقابلات العربية للألفاظ والأساليب والتراكيب الوافدة، والمشكلة البحثية التي أحاول معالجتها في هذا البحث تتمثل في بيان موقف لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية في معالجة المقترضات الأجنبية الوافدة، ما بين استحداث مكافئات عربية لها، وإخضاعها للتعريب، أو قبولها بوصفها من الدخيل، أو ترجمتها إلى اللغة العربية، وإلى أي مدى يتقبل المجتمع اللغوي ما يصدره المجمع في هذا الشأن من جهود؟؛ فمثلًا نجد أن الاستعمال المجتمعي قبل ألفاظًا وأساليب وتراكيب لمقابلات أجنبية مثل: هاتف، فندقة، كود، تأقلم، رتوش،... إلخ؛ ولكنه في الوقت ذاته لم يقبل ألفاظًا وأساليب وتراكيب أخرى؛ ومن ثم لم يُكتب لها القبول أو شيوع الاستعمال مثل: مِسَرَّة، فُسْبُك، فسبكيّ وفسابكة،...إلخ.

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما دور الاقتراض اللغوي في سدّ العديد من الثغرات المعجمية في العربية المعاصرة؟

٢) إلى أي مدى حققت المكافئات العربية للألفاظ والأساليب والتراكيب المقترضة التي رشحتها لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع قبولًا في الاستعمال والتداول؟ وما الأنماط الاشتقاقية التي جاءت وفقًا لها؟

٣) هل وُفِّقت لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع في تعريب الألفاظ والأساليب والتراكيب المقترضة؟ وما السمات التي أضفتها عليها من اللغة العربية؟

٤) هل فصلت اللجنة[٣] بين المعرب والدخيل؟ أم أن هناك خلطًا حدث بينهما؟

٥) كيف استطاعت اللجنة ترشيح مترجمات عربية للألفاظ والأساليب والتراكيب المقترضة؟ وهل كُتِب لهذه المترجمات القبول والتداول؟

٦) هل وجدت المكافئات العربية والمعربات والدخيل صداها من التسجيل والتدوين في معاجم المجمع اللغوية، خاصة المعجم الوسيط في طبعته المُحَدَّثة (٢٠٢٠م).

٧) إلى أي مدى استطاعت اللجنة ملء العديد من الثغرات المعجمية في المعجم العربي المعاصر عن طريق الاقتراض اللغوي؟.

وقد انتظم البحث في المطالب الآتية:

المطلب الأول: الاقتراض اللغوي: مفهومه ودوافعه.

المطلب الثاني: موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاقتراض اللغوي.

المطلب الثالث: استحداث مكافئات عربية للألفاظ والتراكيب والدلالات المقترضة.

المطلب الرابع: اقتراض الألفاظ والتراكيب الأجنبية، عن طريق التعريب.

المطلب الخامس: استبدال المترجمات العربية بالألفاظ والتراكيب المقترضة.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

اطَّلعتُ على دراسات عدة خاصة بالمعرب والدخيل والاقتراض اللغوي، وأفدت منها، ولكن هذه الدراسات لم يتعرض أي منها لدراسة الاقتراض اللغوي في إنتاج لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية بالقاهرة [٤]، وكذلك استفدت من دراستي في الدكتوراه، ولكن بحثي هذا لم يكن تكرارًا لها[٥].

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستقراء والتصنيف والاستنباط والتحليل؛ ويمكن بيان جوانبه في النقاط الآتية:

١– استقراء جهود لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية منذ إنشائها عام ١٩٣٤م، مع بدء عمل المجمع الرسمي، واستخلاص كل ما يتصل بالألفاظ والدلالات المقترضة من اللغات الأجنبية.

٢– تصنيف الألفاظ والدلالات المقترضة إلى: استحداث مكافئات عربية، إخضاعها للتعريب، قبولها بوصفها من الدخيل، ترجمتها إلى اللغة العربية.

٣– تحليل الأنماط الاشتقاقية للمكافئات العربية المقترحة للدلالات المقترضة، وكذلك الترجمات العربية، وبيان مدى قبول المجتمع اللغوي لها بالتداول والاستعمال.

٤– بيان عدم تحقيق الانسجام والتكامل بين لجان المجمع العلمية ولجنة الألفاظ والأساليب، عند دراسة بعض المصطلحات العلمية المقترضة.

٥– استقراء ما سُجِّل من المكافئات العربية للدلالات المقترضة، والمعربات، والدخيل، والمترجمات للألفاظ والأساليب والتراكيب المترجمة في المعجم الوسيط وما لم يُسجَّل منها.

* * *

المطلب الأول: الاقتراض اللغوي: مفهومه ودوافعه.

أولًا: مفهوم الاقتراض اللغوي:

كان مصطلحا "الدّخيل" و"المعرَّب" هما السائدين عند البحث عن هذه الظاهرة، ولم يكن مصطلح الاقتراض اللغوي موجودًا في القديم؛ ومن ثم سأعرِّف مصطلحات (المعرَّب– الدخيل– الاقتراض اللغوي)؛ مبيِّنًا الفروق بينها.

أ) **المُعَرّب:** عرَّفه الجوهري (ت٣٩٣هـ) بقوله: "تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها"[٦]، وعرَّفه السيوطي (ت٩١١هـ) بقوله: "ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها"[٧]، وعرَّفه شهاب الدين الخفاجي (ت ١٦٥٩هـ) بقوله: "التعريب نقل اللفظ من العجمية إلى العربية، والمشهور فيه التعريب"[٨]، وعرَّفه الدكتور إبراهيم مدكور بقوله: "أما التعريب فمعناه استعارة لفظ أجنبي ووضعه في قالب عربي" [٩]. وعرَّفه أستاذنا الدكتور محمد حسن عبد العزيز بقوله: "التعريب هو نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية، وليس لازمًا أن تتفوَّه به العرب على منهاجها كما قال الجوهري، فما أمكن حمله على نظيره حملوه عليه، وربما لم يحملوه على نظيره، بل تكلَّموا به كما تلقَّوه"[١٠]، ويعرِّف المعجم الوسيط في مقدمته المعرَّب بقوله: "هو اللفظ الأجنبي الذي غيَّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب"[١١]. وفي مادة (ع ر ب): "التعريب: صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية"[١٢].

ومن جانبي أستطيع أن أعرِّف التعريب بأنه: "إكساب الألفاظ والأساليب والتراكيب المقترضة من اللغات الأجنبية سمةً أو أكثر من سمات اللغة العربية، كالبدء بهمزة القطع، أو النسب، أو الصوغ وفق المصدر الصناعي، أو وفق وزن عربي صحيح، ونحو ذلك".

ب) **الدَّخيل:** يعرِّف ابن منظور الدخيل بقوله (ت٧١١هـ): "وكَلِمَةُ دَخيل: أُدْخِلت في كَلامِ العَرَبِ ولَيْسَتْ مِنْهُ"[١٣]، وتابعه في ذلك الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)[١٤]، ويعرِّفه توفيق شاهين: "هو ما دخل في العربية من مفردات أجنبية، سواء استعمله الفصحاء في الجاهلية والإسلام، أو استعمله مَنْ جاء بعدهم من المولدين"[١٥]، وعرَّفه سميح أبو مغلي بأنه: "ذلك اللفظ الذي اقترضته العربية

من لغة غيرها في مرحلة تالية لعصر الاحتجاج، متأخرة عن عهد العرب الخُلَّص الذين يُحتج بكلامهم، سواء أجاء هذا اللفظ مناسبًا لأوزان كلامهم أم لم يكن كذلك أيضًا؛ حيث إن العرب الخُلَّص لم ينطقوا به"(١٦)،

وهذا التعريف الأخير يقرر أمرًا قد يُحْدِث لبسًا، وهو ما جاء موافقًا للفظ العربي خاصة في وزنه الصرفي؛ فهذا لا يعني أنه أصبح من المعرَّب، لأن ذلك جاء عفوًا دون قصد، ومثال ذلك كلمة "رُتوش" التي جاءت موافقة للوزن الصرفي "فُعول"(سيرد بيانها لاحقًا)، أما إذا تدخلنا وأخضعنا اللفظ المقترض للوزن العربي فإنه يكون معرَّبا.

وعرَّفه المعجم الوسيط في مقدمته بقوله: "اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير؛ كالأكسيجين، والتليفون"(١٧).

نلاحظ من التعريفات السابقة أن الدخيل لا يُشترط فيه إخضاع الكلمات الأجنبية لطرائق العرب في لغتهم، وإن جاء مناسبًا في بعض الأحيان لأوزان اللغة العربية؛ ومن ثم فإن الدّخيل أعم من المعرّب، فالمنقول بصيغة عربية يُسمَّى (مُعَرَّب)، والذي بقي على حالته يُسمَّى (دخيل).

ويمكنني أن أعرِّف الدخيل بأنه: "اللفظ أو الأسلوب أو التركيب المقترض من لغة أجنبية إلى اللغة العربية، وإن وافق اللفظ العربي–صوتًا وصرفًا– دون قصد".

ج) **الاقتـراض اللغـوي:** كما أوضحت سابقًا فإن مصطلح الاقتراض اللغوي مصطلح حديث؛ ومَنْ ثَمَّ لم تتعرض المعاجم العربية لتعريفه، وباستقراء المعاني اللغوية لمادة (ق ر ض) في اللغة نجد أنها تدور حول معاني أخذ القَرْضِ أو إعطائه أو طلبه (١٨).

أما الاقتراض اللغوي في الاصطلاح فهو: "إدخال أو استعارة ألفاظ أو غيرها من لغة إلى أخرى، وقد استعمل أهل اللغات لفظ الاقتراض borrowing، والنقل، والاستعارة emprunt، والإدخال innovation، وأطلقوا على الألفاظ التي أدخلوها في لغتهم loan–words، أما العرب فقد أطلقوا على عملية نقل الألفاظ واستعارتها لفظ التعريب، وعلى الألفاظ المقترضة الألفاظ المعرَّبة، كما استعملوا لذلك اصطلاحات أخرى كالدّخيل، والمولَّد، والمحدَث"(١٩)، وقيل: "أخذ جماعة لغوية سمة صوتية، أو صوتًا ما أو بنية صرفية، أو وحدة معجمية أو تركيبًا

نحويًّا، أو وحدة دلالية، أو سمة أسلوبية من لغة مصدر؛ وذلك لملء خانة فارغة، فالاقتراض اللغوي يتصل إذن بأنظمة اللغة كلها"[٢٠]. وقيل: "الاقتراض (في علوم اللغة): أن تتأثر لغة بأخرى فتأخذ منها ألفاظًا، أو دلالات، أو تراكيب، أو أصواتًا، أو نحو ذلك"[٢١].

فالاقتراض اللغوي لا يقتصر إذًا على عنصر لغوي محدَّد، بل يشمل جميع عناصر اللغة؛ فهو عبارة عن إدخال عنصر من عناصر مستويات التحليل اللغوي: المستوى الصوتي، أو المستوى الصرفي، أو المستوى التركيبي النحوي، أو المستوى المعجمي، أو المستوى الدلالي–من لغة إلى لغة أخرى عن طريق نقله، أو استعارته، أو ترجمته.

ويمكنني أن أعرِّف الاقتراض اللغوي بأنه: "استعارة لفظ أو أسلوب أو تركيب من لغة أجنبية، على مستوى اللفظ أو الدلالة أو كليهما، من جهة تعريبه، أو ترجمته، أو ترشيح مكافئ عربي له، أو عدّه من الدخيل".

ثانيًا: دوافع الاقتراض اللغوي:

أ– الاحتكاك الدائب بين اللغات؛ فليست هناك لغة ما تظل بمأمن من الاحتكاك بلغة أخرى، إلا أن تكون في منطقة معزولة تمامًا تحاصرها غابات أو مناطق جبلية وعرة؛ ولذلك كانت كل لغة من لغات العالم عرضة للتطور المطرد في هذا المجال؛ إذ لا تكاد تخلو لغة من ألفاظ اقترضتها من غيرها[٢٢]، والتبادل اللغوي سُنَّة من سنن الحياة لا تخرج عليه لغة من اللغات، وقد حدث بين اللغات القديمة، ولا يزال يحدث بين اللغات الحديثة، وأن هذا الأمر موضع إجماع العلماء [٢٣].

ب– "المغلوب دائمًا مولَع أبدًا بالاقتداء بالغالب في شعاره وزِيِّه ونِحْلته وسائر أحواله وعوائده" [٢٤]؛ ولا يقتصر ذلك على النواحي السياسية أو التجارية أو العسكرية أو الصناعية أو الثقافية، بل يتعدى ذلك إلى اللغة؛ فيجعل للغة المتغلِّب الهيمنة والسطوة على غيرها من اللغات الأخرى، ويمكِّن لها من التغلغل في ثقافات الشعوب الأخرى.

ج–النقص أو القصور الذي يصيب لغة ما؛ فتُضطرَّ إلى اقتراض الكلمات التي تحتاج إليها من لغات أخرى، دون أن يحاول أصحابها بذل أي مجهود إبداعي في ابتداع ألفاظ وأساليب تعبر عن مستحدثات العلم والحياة العامة، ولا شك أن

مجمع اللغة العربية قد حاول بذل هذا المجهود الإبداعي في أحايين كثيرة، على النحو الذي سأبينه لاحقًا.

د- الاقتراض اللغوي طريقة من طرائق نمو أي لغة وتطورها، وفي اللغة العربية يُعدّ الاقتراض وسيلة مثل (الاشتقاق، والقياس، والنحت، والارتجال) تكتسب اللغة العربية بواسطتها مزيدًا من المفردات، ورافدًا يمدها بأي جديد من الألفاظ أو المعاني أو الأساليب؛ فاستيعاب المفردات ذات الأصل الأجنبي من العوامل المهمة التي أسهمت في تحديث اللغة العربية المعاصرة [٢٥].

المطلب الثاني: موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاقتراض اللغوي:

لم يطرح مجمع اللغة العربية بالقاهرة مصطلح الاقتراض اللغوي في أدبياته أو قراراته؛ وإنما بحث القضية في إطار المصطلحات التي تترد في هذا الشأن، مثل: التعريب، المعرَّب، الدخيل، المولَّد، المحدَث... وهكذا.

وقد اتخذ المجمع في الجلسة الحادية والثلاثين من الدورة الأولى هذا القرار: "يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية– عند الضرورة– على طريقة العرب في تعريبهم"[٢٦].

وقد بيَّن الشيخ أحمد الإسكندري – عضو المجمع– أن "التعريب أن يُدْخِل العربي الذي يُعْتَدُّ بعربيته الفطرية لفظًا أعجميًّا في كلامه فيُعطى حكم اللفظ العربي، وأجمع أئمة اللغة أن التعريب سماعي لقلة ما ورد منه في اللغة، وهو لا يزيد على بضع مئات من الألفاظ، بالإضافة إلى صور ألفاظ اللغة العربية التي تبلغ ألوف الألوف؛ ولذلك لم يخرج مجمع اللغة العربية على إجماعهم بإجازة استعماله في فصيح الكلام إجازة فنية، وإنما أجاز استعمال بعض الألفاظ الأعجمية للضرورة، أي: في حال العجز عن إيجاد مقابل له في العربية الفصيحة وهي حال نادرة"[٢٧]، وأن "عبارة القرار تقتضي إجازة استعمال بعض الأعجمي في فصيح الكلام، وتقييده بلفظ (بعض) دون جنس الألفاظ، يفيد أن المراد الألفاظ الفنية والعلمية التي يعجز عن إيجاد مقابل لها، لا الأدبية، ولا الألفاظ ذات المعاني العادية، التي يتشدَّق بها مستعجمة زماننا من أبناء العرب، والمراد بالعرب

في القرار، العرب الذين يُوثق بعربيتهم، ويُستشهَد بكلامهم، وهم عرب الأمصار إلى نهاية القرن الثاني، وأهل البدو من جزيرة العرب إلى أواسط القرن الرابع"[٢٨].

وقد حاول الشيخ إبراهيم حمروش (عضو المجمع) بيان حد الضرورة في القرار السابق؛ حيث يقول: "إذا تعسَّر وضع المصطلحات بطريق الحقيقة فلنضعها بطريق المجاز، فإن لم نستطع، وهذا هو الضرورة رجعنا إلى التعريب، ويرى الشيخ حسين والي (عضو المجمع) أن المراد يتحقق من كلمة الضرورة: "عندما نبحث في اللغة فلا نجد فيها لشيء بعينه كلمة عربية ولو مجازًا، وعندما نبحث بعد ذلك في اللغات العامية، فلا نجد فيها كلمة أيضًا. وحينئذٍ نصل إلى الضرورة"[٢٩].

ثم قرَّر المجمع في الدورة نفسها القرارين التاليين، تكملة للقرار السابق:

-"يُفضَّل اللفظ العربي على المعرَّب القديم إلا إذا اشتُهر المعرَّب.

-يُنطق بالاسم المعرَّب على الصورة التي نطقت بها العرب" [٣٠].

ويتضح من هذين القرارين أن المجمع جعل الأولوية للبحث عن مكافئات عربية بديلًا عن الألفاظ المعرَّبة، وعند اشتهار المعرَّب يُؤخذ به، وهذا ما أكده المجمع في دورته الثالثة في القرار الآتي: "للمجمع أن يستبدل بالكلمات العامية والأعجمية التي لم تُعرَّب غيرها من الألفاظ العربية؛ وذلك بأن يبحث أولًا عن ألفاظ عربية لها في مظانِّها، فإذا لم يجد بعد البحث أسماء عربية لها، وضع أسماء عربية لها، بطرق الوضع المعروفة من اشتقاق أو مجاز أو غير ذلك"[٣١].

يتضح مما سبق أن المجمع قد اتخذ ثلاث وسائل لإقرار الكلمات الأعجمية (المقترضة) لفظًا أو لفظًا ودلالة في مادة معاجمه اللغوية والعلمية، وهي على النحو الآتي:

١. استبدال الألفاظ العربية بالألفاظ المقترضة، عن طريق الترجمة.
٢. وضع أسماء عربية للألفاظ المقترضة بطرق الوضع اللغوي المعروفة من اشتقاق أو مجاز أو غير ذلك، وهو ما أسميه استحداث مكافئات عربية.
٣. استعمال بعض الألفاظ المقترضة- عند الضرورة- على طريقة العرب في تعريبهم.

* * *

المطلب الثالث: استحداث مكافئات عربية للألفاظ والتراكيب والدلالات المقترضة:

واجه الرعيلَ الأولَ من المجمعيين سيلٌ جارفٌ من الألفاظ الأجنبية التي بدأت تغزو اللغة العربية، وباتت تحتل استعمالات حقيقية في لغة العرب المحدثين؛ لذا فقد حاول مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ إنشائه عام ١٩٣٢م– وضع مكافئات عربية لتلك الألفاظ الأعجمية بطرق الوضع المعروفة من اشتقاق أو مجاز أو ابتداع بديل عربي مناسب يسدُّ فجوة معجمية في المعجم العربي المعاصر.

وقد أعطى المجمعُ منذ اضطلاعه بمهامه عند إنشائه، ترشيحَ مُكافِئات عربية للألفاظ الأعجمية الوافدة إلى العربية، أولويةً كبرى؛ لذا أصدر المجمع قراره الآتي بعنوان "مُلحقات الأصول العامة" على النحو الآتي: الأول– يُفضَّل اللفظ العربي على المعرَّب القديم إلا إذا اشتُهر المعرَّب. الثاني– يُنطق بالاسم المعرَّب على الصورة التي نطقت بها العرب. الثالث– تُفضَّل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة، إلا إذا شاعت. الرابع– تُفضَّل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر، عند وضع اصطلاح جديد، إذا أمكن ذلك، وإذا لم يكن تُفضَّل الترجمة الحرفية"[٣٢].

ومن أمثلة ما رشَّحت له لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع مكافئات عربية ما يأتي[٣٣]:

١–**تنسيل** (في الجيولوجيا): عملية تفكيك الصخور الرسوبية لاستخلاص الحفريات الدقيقة غير الذؤوبة في الحمض[٣٤].

هذا المصطلح العلمي (maceration) من مصطلحات الجيولوجيا، وقد أوردت له لجنة الجيولوجيا مكافئًا عربيًّا (تنسيل)، ثم درسته لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع دون مبرر لذلك بعد إجازة لجنة الجيولوجيا له؛ لتقر أن (تنسيل) مصدر من الفعل "نَسَّل" غير الوارد في المعاجم القديمة؛ فهو اشتقاق من (النُّسال) بمعنى: ما سقط من الصوف أو الشَّعَر عند نَسْلِه. وهذا تصرف محمود من لجنة الجيولوجيا، ويعبر عن حاجة علمية إلى استعمال "نَسَّل" متعديًا.

٢-**التَّسْنيد/التَّصْكيك** (فى مجال الاقتصاد والشؤون المالية): تحويلِ الديونِ أو القروضِ إلى سنداتٍ ماليةٍ-أو أوراق ماليةٍ- قابلةٍ للتداول[٣٥].

هذا المصطلح العلمي (securitization) درسته لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع، وعرضته على أ.د.سلطان أبو علي (أستاذ الاقتصاد، عضو المجمع)، ورشَّحت له مكافئًا عربيًّا (التَّسْنيد/ التَّصْكيك)، وكلاهما وثيق الصلة بأصل مادته؛ فالتسنيد مصدر مشتقّ من السَّنَد، والتَّصْكيك مصدر مشتق من الصَّكّ، وهذا الاشتقاق يجري على سنن العربية في ذلك، ويؤكد مرونة العربية في التعبير عن مستجدات العلوم المتخصصة.

٣-**جوَّال/محمول/ نقَّال**: جهاز للاتصال (هاتف) يحمله صاحبه حيثما يكون، ويستخدمه في التخاطب وفى إرسال الرسائل (منطوقة أو مكتوبة) وفى استقبالها. وهذه الكلمات هي المكافئات العربية المناسبة للكلمة الأجنبية Mobile[٣٦].

يتضح أن الكلمات الثلاث ترشيح لصيغ عربية صحيحة البنية، وجارية وفق اللسان العربي، ومن الملاحظ أن كلمة (محمول) تشيع في مصر، في حين تشيع كلمتا (نقّال) و(جوّال) في أقطار عربية أخرى. ومن الغريب أن اللجنة وضعت علامة (=) بين الكلمات الثلاث وكلمة (موبيل Mobile)؛ وبذلك وضعت متلقي القرار في حيرة؛ هل القرار ترشيح مكافئات عربية للفظ أجنبي مقترض، أم أنه إجازة للفظ المقترض، مع ما يناظره من مكافئات عربية؟! والأمر نفسه حدث مع (فاكس/ناسوخ).

ثم قدَّمت اللجنة أيضًا لفظ (الخَلَويّ)، بمعنى: الهاتف الشخصي الذي يُستخدم في أي مكان، وفي أي وقت، في بعض البلاد العربية[٣٧]، وهو ترشيح أيضًا مناسب بديلًا عن الكلمة الأجنبية المقترضة.

٤-**حاسوب**: الآلة المعروفة Computer. استحدث المجمع كلمة الحاسوب، وهي كلمة عربية فصيحة تجري مجرى ما استعملته العرب على وزنها من أسماء الآلات[٣٨].

نحن هنا أمام مصطلح معبِّر عن مادة جديدة استوردها العرب من الأمم المتقدمة، وقد وُفِّق المجمع حين استحدث في اللغة العربية ما يعبر عن تلك المادة اللغوية الوافدة إلى العربية، وقد جاء اللفظ العربي الجديد على وزن صحيح من أوزان الآلة، وهو وزن "فاعول"، واشتُقَّ من جذر عربي صحيح هو الجذر "ح س ب" [٣٩]، ولعل من أوجه تأكيد استخدام هذه اللفظة في العربية، هو ذلك الانتشار الهائل للدراسات الحاسوبية في العالم العربي، بل نشوء فرع جديد من فروع علم اللغة، وهو علم اللغة الحاسوبي، ثم زاد المجمع أن اشتق الفعل "حَوْسَبَ" من اسم الذات "حاسوب"– بمعنى أدخل العمل الحاسوب، أو استعمل الحاسوب فيه– وفق قرار المجمع في ذلك[٤٠].

٥–**الحديقة الخَلْفِيَّة:** منطقة بسط نفوذ خفيّ. والتركيب الوصفي هو المكافئ العربي لـ: back yard[٤١]، والتركيب المرشَّح للاستعمال مقبول، خاصة في مجال خطاب الإعلام السياسي.

٦–**الحِساب** (على مواقع التواصل الاجتماعي): فتح صفحة شخصية يُنشؤها شخصٌ أو جهةٌ على الفيس بوك، أو التويتر، أو نحوهما؛ ليتواصل بها مع أصدقائه، أو أقاربه، أو معارفه، أو عملائه، وليُعبِّر فيها عن آرائه، فهي صوتُ الشخص أو الجهة على الموقع، ويكون لهذه الصفحة اسمٌ مستَخْدَمٌ ورقمٌ سرِّيٌّ لا يعرفه إلا صاحبُ الحساب، تشبيهًا بالحساب البنكي [٤٢].

قدَّمت اللجنة لفظ (الحِساب) في لغة الفيس بوك، دون أن تشير إلى كونه تعريبًا أو ترجمةً، أو مكافئًا عربيًّا، وأرى أن لفظ الحساب في هذه الدلالة بمثابة استحداث مكافئ عربي للكلمة المقترضة من الإنجليزية (account).

٧–**شابكة:** شَبَكة (net). الشابكة على وزن: الفاعلة، وهو وزن من أوزان الآلة في العربية المعاصرة، وقد جاء عليه: الباخرة، والحافلة، والشاحنة، والطائرة، والقاطرة، والساقية.. إلخ؛ ومن ثم فهي موافقة لقواعد اللغة، مقبولة الاستعمال إلى جانب الشائع في مصر، وهو الشبكة [٤٣].

استحدث المجمع مكافئًا عربيًّا لكلمة (net)؛ والدليل على ذلك شيوع استخدام كلمة (شابكة) على ألسنة الكثير من الكُتّاب والمثقفين في مصر والعالم العربي. وقد راعى المجمع جانب الدلالة المعنوي حيث إن شبكة الإنترنت عبارة عن عدة

روابط يتفرع بعضها عن بعض؛ وهي في ذلك أشبه ما تكون بالشبكة حيث كثرة التفريعات والتشعبات.

٨-**الرَّابِط:** موقع إليكترونيّ يَنْقُرُ عليه المستخدمُ، فيتوجَّهُ من خلال شبكة الإنترنت إلى صفحة المُعْلِن أو يدخل فى اجتماع على الهواء، والجمع الرَّوابط. وأوضحت اللجنة أن كلمة "الرابط" بهذا المعنى هي المقابل الإنجليزي لكلمة link، كما أن معنى كلمة "الرابط" هنا من قبيل تخصيص المعنى الدلالي لهذه الكلمة في العربية الفصحى، فهي اسم فاعل تمحَّض للاسمية(٤٤).

ولم توضح لنا أيضًا طبيعة كلمة الرابط هنا هل هي ترجمة أم استحداث مكافئ عربي؛ والواضح أنها ترجمة لكلمة (link) الإنجليزية؛ وقد أحسنت اللجنة حين أضافت تخريجًا لغويًّا ومقبولًا عن طريق التخصيص الدلالي لكلمة الرابط.

٩-**شعار/لافتة:** البانر (banner)، وهو قطعة من القماش تتضمن رسالة أو شعارًا تُرفع على الأيدي، أو تُلصق على الجدران عبر الشوارع. وقد رشَّحت اللجنة كلمتي (شعار) و(لافتة) مكافئين عربيين لكلمة (banner)؛ بل إن عنوان هذه المذكرة جاء بعنوان: لماذا نستعمل الكلمات الأجنبية وفي لغتنا ما يعبر عنها؟ (٤٥).

وهذا-من وجهة نظر البحث- جوهر رسالة المجمع في المقام الأول، وهو البحث عن الألفاظ والتراكيب العربية بديلًا عن غيرها من الألفاظ والتراكيب المقترضة، والعمل على إشاعتها للاستعمال والتداول.

٩-**كُرّاسة الأسئلة والأجوبة:** وهي الكراسة التي تسلمها الطالب وقت الامتحان ليدوِّن فيها إجاباته، مقابلًا للبوكلت (booklet) (٤٦).

ولا أظن أن هذا التركيب الإضافي سيُتداول على النطاقين الرسمي والعام مكافئًا عربيًّا سليمًا للفظة البوكلت الوافدة من اللغة الإنجليزية؛ وذلك لأنه مكون من ثلاث كلمات، بديلًا عن كلمة واحدة، إضافة إلى تأخر المجمع في دراسة البديل وتقديمه للجمهور؛ مما جعل اللفظ الوافد أكثر استقرارًا واستعمالًا بين الناس، كما أن (البوكلت) ليس بالضرورة كراسة أسئلة وأجوبة فقد يكون عبارة عن كتاب صغير ملخص أو تلخيص للدرس مكون من الشرح والتدريبات.

١٠–**ناسوخ Fax:** جهاز حديث لإرسال الرسائل المكتوبة واستقبالها بنصها إليكترونيًّا عبر خط الهاتف. والناسوخ كلمة عربية دالة، وقد أجاز المجمع قياس (فاعول) اسمًا للآلة [٤٧].

ويُؤخذ على القرار السابق أنه رشَّح مكافئًا عربيًّا لكلمة Fax، وهي كلمة ناسوخ، ولكنه في الوقت ذاته أجاز الكلمتين معًا (فاكس=ناسوخ)، ووضع بينهما علامة (=)، والأَوْلَى وفق قرارات المجمع السابقة ترشيح المكافئ العربي، وأن يكون اللجوء إلى التعريب عند الضرورة، والأعجب من ذلك أن المعجم الوسيط في طبعته المحدَّثة والمزيدة أورد لفظ (الفاكس) [٤٨] المعرَّب، في حين لم يورد لفظ (ناسوخ) المكافئ العربي المُجاز مع لفظ (فاكس) في مؤتمر الدورة الثامنة والستين عام ٢٠٠٢م.

١١–**وَسْمَة/ تَوْسيم:** في مقابل (هاشتاج hashtag)؛ وهي علامة (#) تسبق الكلمات أو العبارات القصيرة التي يُراد ترويجها على صفحات التواصل الاجتماعي الإلكتروني، فتُمَكِّن مستخدميها من متابعة العبارات المكتوبة بعدها، كما تُستخدَم أيضًا في تصنيف الموضوعات؛ ومن ثمَّ تُسهِّل عملية البحث عنها [٤٩].

ونلاحظ هنا أن المكافئ العربي من اللجنة (وَسْم) بدأ في التداول والاستعمال خاصة في الإعلام الخليجي، وأحيانًا في الإعلام المصري؛ مما يعني أن الإعلام تقع عليه مسؤولية كبيرة في الترويج لقرارات المجامع اللغوية استعمالًا وترويجًا.

المطلب الرابع: اقتراض الألفاظ والتراكيب الأجنبية، عن طريق التعريب:

سبق أن أوضحت أن المجمع قد أخذ على عاتقه منذ دور انعقاده الأول المضي في اتجاه التعريب[٥٠]، وقيَّدها في بادئ الأمر بالضرورة، ثم تخفف من قيد الضرورة بعد ذلك [٥١]؛ ومن ثم نجد أن الألفاظ التي عرَّبها المجمع تأتي أكثر من غيرها من الاتجاهات الأخرى التي أشار إليها البحث في مقدمته، كاستحداث مكافئات عربية للألفاظ المقترضة، أو قبول الألفاظ المقترضة بوصفها من الدخيل، أو الترجمة؛ ولعل هذا يرجع إلى سببين: أولهما: استقرار الكثير من الألفاظ المقترضة في البيئة اللغوية العربية، وتوظيفها على نطاق واسع على مستوى اللغة المنطوقة والمكتوبة على حد سواء. ثانيهما: مرونة اللغة العربية في تطويع الألفاظ المقترضة لقواعد النطق العربي، وكذلك قواعد الإملاء والهجاء؛ مما جعل عملية التعريب أكثر يسرًا وسهولة.

وأوضح أستاذنا الدكتور محمد حسن عبدالعزيز أن المجمع قد وضع شروطًا للألفاظ المعربة، وهي: الأول:شيوعها في لغتنا المحلية على صورة ما، دلالة على أدائها عملًا لم تؤده لفظة عربية.الثاني:مرونتها مرونة تمكِّننا من أن نشتق منها ما تتطلبه الضرورة من مصدر واسم فاعل... إلخ وما إليها قياسًا على الألفاظ العربية. الثالث: دقة الدلالة بحيث لا تستطيع كلمة أخرى أن تؤدي كامل دلالتها[٥٢].

ومن أمثلة الألفاظ المقترضة التي ضمتها لجنة الألفاظ والأساليب بالمجمع، من باب التعريب:

١-**أَتْمَتَة:** تحويل النظم غير الآلية إلى نظم آلية تعمل تِلْقَائيًّا دون أن تحتاج في عملها إلى العنصر البشري، وقد أوضحت اللجنة أن كلمة أَتْمَتَة تعريب Automatization [٥٣].

لقد عرَّبت اللجنة الكلمة على وزن صرفي مستساغ "فَعْلَلَة"؛ حيث إنه وزن قياسي في الدلالة على المصدر، وفي هذا سريان على قراره في إجازة التعريب أن يكون موافقًا لطريقة العرب في كلامهم، وقد أخذ المجمع قرارًا بقياسية اشتقاق وزن (فَعْلَلَ) و(تَفَعْلَلَ) من المعرَّب جاء فيه: "أقر المؤتمر جواز الاشتقاق من الاسم الجامد العربي والاسم الجامد المعرب بحسب القواعد التي وضعتها اللجنة...ثانيًا:

في الاسم الجامد المعرَّب: ... ٧–ويُشتق الفعل من الاسم الجامد المعرَّب غير الثلاثي على وزن "فَعْلَلَ" ولازمه "تَفَعْلَلَ". ٨–وفي جميع هذه المشتقات يُقتصر على الحاجة العلمية، ويُعرض ما يوضع منه على المجمع للنظر فيه" (٥٤).

ومن أمثلة الاشتقاق من الاسم المعرَّب في قرارات المجمع:

أَدْلَجَ أَدْلَجَة(٥٥)، أَرْشَفَ أَرْشَفَةً(٥٦)، أَقْلَمَ نفسَه(٥٧)، بَرْمَجَ بَرْمَجَةً(٥٨)، بَنْدَرَة القرية(٥٩)، تَقَوْلَبَ/قَوْلَبَ(٦٠)، دَبْلَجَة (٦١)، الدَّسْتَرَة (٦٢)، دَقْرَطَة(٦٣)، فَدْرَلَة البلاد(٦٤)، الفَنْدَقَة (٦٥)، قَصْدَرَ (٦٦)، قَوْقَعَه/تَقَوْقَعَ (٦٧)، مُنَقْرَس(٦٨)، نَمْذَجَ نَمْذَجَة (٦٩)، الهَرْتَلَة (٧٠)، هَرْطَقَة (٧١).

٢–**الإستراتيجي–الخِيار الإستراتيجي:** أفضل اختيار في التخطيط لتحقيق الأهداف المرجوة، وكلمة إستراتيجي تعريب للكلمة الإنجليزية Strategic بمعنى المُخَطَّط له(٧٢).

نحن هنا أمام تركيب وصفي أحد عنصريه معرَّب عن أصل إيطالي– وقيل يوناني(٧٣)– أُخضعت في تعريبها لقواعد العرب في لغتهم، حيث البدء بهمزة قطع، والصياغة وفق النسب، وأصبح التركيب الوصفي سائغًا ومتداولًا في العربية، خاصة في لغة السياسة والعلاقات الدولية، ولم يسجل المعجم الوسيط هذا التركيب في مادته.

أخضع المجمع الكلمة المعرَّبة لطريقة العربية بإضافة ياء النسب المشددة إلى آخرها. ومن أمثلة ذلك أيضًا: أولمبياد/أولمبي (٧٤)، لوجستيّ (٧٥).

٤–...**الإلكترونية:** تحويل الإجراءات اليدوية إلى إجراءات آلية، تتم عن طريق الحاسوب، مثل: الحكومة الإلكترونية، وكلمة الإلكترونية تعريب للكلمة الإنجليزية Electronic (٧٦)، وقد جاءت كلمة الإلكترونية على هيئة المصدر الصناعي(٧٧)، ومن الثابت أن المجمع قد أخذ قرارًا خاصًّا بالمصدر الصناعي، والجديد هو خضوع الكلمات المقترضة (المعربة) للصوغ وفق المصدر الصناعي، مع بدئها بهمزة قطع، ولا شك أن الأمرين سمتان من سمات اللغة العربية.

ومن أمثلة ذلك أيضًا:

البوّابة الإلكترونية[٧٨]، اللوجستية[٧٩]، نانُوِيَّة[٨٠]، القنبلة البيولوجية[٨١].

٥-**إمبراطور (ج) أَباطِرة:** لقب لحاكم دولة عظمى. الكلمة معربة، وتُجمَع على أباطرة [٨٢].

وقد جُمعت الكلمة المعربة على (فَعالِل) جمع تكسير مع زيادة الهاء في آخره، وهذه سمة أيضًا لم تنص اللجنة على أن كلمة "إمبراطور" معربة عن اللغة اللاتينية من الفعل imperare الذي يعني "الأمر"، ومن الملاحظ أن كلمة "إمبراطور" أخذت من سمات اللغة العربية بَدْأَها بهمزة القطع، كذلك جاء جمعها جمع تكسير على "أفاعل" صيغة منتهى الجموع مؤنثة. ومن أمثلة ذلك: أشاعرة، أزاهرة، أحامرة، أكاسرة، أساقفة، أساتذة... إلخ.

ومن أمثلة ذلك أيضًا: أجندة [٨٣]، ولكنها جُمعت جمع مؤنث سالمًا.

٦-**أُوبرالي:** النسب إلى أُوبرا، وقد سوَّغ المجمع هذه النسبة قياسًا على ما جرى عليه من قبل في تسويغ كلمات مثل: كلاسكية ورومانتكية، بجامع الإفادة من نهايتي النسب الأجنبية والعربية في الكلمة الواحدة [٨٤].

ويُؤخذ على هذا اللفظ أن المجمع لم يلتزم بالضابط الذي أخذه على عاتقه، وهو الالتزام بقواعد العرب في تعريب كلامها؛ حيث تخالف هذه النسبة قواعد النسب المتعارف عليها في العربية؛ فالقياس -في هذه اللفظة- النسب بإضافة ياء النسب المشددة، فيقال: أُوبْريّ.

٧-**بالون الاختبار:** تسريب متعمَّد لمعلومات وأخبار في قضية أو موضوع ما؛ بهدف قياس الرأي، والتركيب الإضافي معرَّب من الإنجليزية Test Balloon[٨٥].

والمعرب من التركيب الإضافي السابق هو كلمة (بالون)؛ حيث جاءت على وزن (فاعول)، وهو من أوزان الآلة القياسية، أما كلمة (الاختبار) فجاءت ترجمة لكلمة (test) الوافدة من الإنجليزية.

ومن أمثلة ذلك أيضًا: برامج حوارية [٨٦].

٨-**تَشْفير، وما يُؤخذ منه:** للدلالة على تحويل الأمر إلى النظام الرمزي، وهو اشتقاق من كلمة "الشَّفرة" المعربة عن الإنجليزية[٨٧]، ويلاحظ أن الفعل (شَفَّرَ)

ومصدره (تَشْفير) جاء وفق الوزن الصرفي الصحيح (فَعَّل) ومصدره (تَفْعيل)، وهو سمة من سمات الاشتقاق في اللغة العربية.

ومن أمثلة ذلك أيضًا: دَشَّنَ[٨٨]، سَتَّفَ[٨٩].

٩-**التِّقانة/ التِّقْنِية:** الأسلوب العلمي الدقيق، في شتى المجالات والتطبيقات العلمية في كل نواحي الحياة، من صناعة وزراعة وطب وفي إدارة المشروعات.. إلخ. وكلا اللفظين تعريب Technic، وهو وصف من Technology، أي: التطبيقات العلمية في شتى المجالات [٩٠].

ولم توضِّح اللجنة اللغة الأصلية المعرَّب عنها، وهي اليونانية، ونلاحظ أن الكلمتين جاءتا وفق وزنين من أوزان العربية، وهما: فِعالة، وتَفْعِلَة.

١٠-**الجين (مفردًا ومثنًّى) (ج) الجينات:** المادة الحاملة لصفات الجنين (الدنا) (DNA). أجازت اللجنة الكلمة في صيغتها الإفرادية والمثناة والمجموعة [٩١].

ولم تبين لنا اللجنة ما الأصل الذي اقتُرضت منه الكلمة، وكيف دخلت إلى العربية؛ وأرى أن الكلمة معربة من الأصل الإنجليزي Gene [٩٢]، وقد دخلها التغيير بالنقص عن الكلمة الأصل في اللغة الإنجليزية.

١١-**زِجزاج** (في مصطلحات الهندسة الميكانيكية): خَطٌّ أو ممرٌّ ينكسر يمينًا أو شمالًا على التعاقب مُحدِثًا زوايا حادة، هكذا W. الزِّجْزاج لفظةٌ معربة من الكلمة: Zig – zag [٩٣].

لم توضح اللجنة اللغة المعرَّب عنها اللفظ، وهي اللغة الإنجليزية، كما نلاحظ غياب التنسيق بين لجنة الهندسة بالمجمع ولجنة الألفاظ والأساليب؛ فما دامت لجنة الهندسة قد أجازت المصطلح ووافق عليه مجلس المجمع فلماذا كررت لجنة الألفاظ والأساليب دراسته؟!

١٢-**كوتة المرأة/ الكوتة النسائية "حصة المرأة":** الدلالة على العدد المخصّص للمرأة من مقاعد مجلس الشعب، أو تخصيص عدد من المقاعد، يتم شغلها بالمرأة، في المجالس النيابية، وفق النسبة المقررة قانونًا. كلمة "كوتا" هي تعريب للكلمة الإنجليزية quota، بمعنى: نصيب، أو حصة نسبية، وترجع

الكلمة إلى أصل لاتيني، ولها وجود في لغات أخرى، مثل: الإيطالية والفرنسية، والتركية، والإسبانية، والبرتغالية [٩٤].

كان الأَوْلَى أن ترشِّح اللجنة المكافئ العربي "حِصَّة" أو "حصص"؛ حيث إنهما يُستعملان بكثرة في لغتنا العامة، ومنها لغة الصحافة، على المعنى السابق. ولعل هذا ما حدا بالمعجم الوسيط في طبعته المُحَدَّثة (٢٠٢٠م) عدم تسجيل لفظ "كوتة" المعربة.

١٣-**كود:** شفرة code، مجموعة قواعد أو أنظمة خاصة بالتعامل بين الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات، أو بالتعامل في مجال الرموز المستخدمة لتمثيل الأشياء والمعلومات والتصورات... إلخ. لا بأس من استخدام لفظة كود المعربة لشيوعها وبساطة تركيبها وملاءمتها للذوق العربي[٩٥].

ويُؤخذ على هذا القرار أمران: أولهما: عدم الإشارة إلى اللغة الأصلية المعرَّب منها اللفظ، فكلمة (كُود) كلمة فرنسية ذات أصل لاتيني هو (codex) ومعناها الأصلي: "مدوَّنة قانونية". ثانيهما: التناقض الذي وقعت فيه اللجنة؛ حيث رشَّحت اللجنة في الدورة الخمسين كلمة "شفرة"، وشرحتها بمعنى "كود"، ثم جاءت في الدورة السادسة والستين، وعرَّبت لفظ "كود"؛ وبذلك أوقعت المستخدم في حيرة من أمره. ماذا يستخدم؟ وماذا يدع؟

١٤-**فَسْبَكَ:** نَشَرَ شيئًا على الفُسْبُك، صورةً أو كتابةً أو غيرهما/ -**الفَسْبَكَة:** التواصل عن طريق الفُسْبُك/ -**الفُسْبُك:** وسيط من وسائط الاتصال المجتمعي عن طريق شبكة المعلومات (الإنترنت). (ج) الفسابك/ -**الفُسْبُكيّ:** المنسوب إلى الفُسْبُك؛ رجلًا كان أو غيره، وهي بتاء/ -**المُفَسْبَك:** هو النص أو المنشور الذي يتم تداوله عن طريق الفُسْبُك. /-**المُفَسْبِك:** المتعامل مع الفُسْبُك، إرسالًا أو استقبالًا. / -**الفُسْبُكَة:** هي الصفحة التي يتم من خلالها التواصل.

أجاز المجمع هذه الطائفة المشتقة من لفظ "فيس بُك"، بعد تعريبه إلى "فُسْبُك"؛ قياسًا على نهج العرب فى الاشتقاق من الاسم الأعجمي، ولفظ "فيس بُك" معرَّب التركيب الإنجليزي: face book[٩٦].

يلاحظ أن هذا التعريب جاء وفق قرار المجمع في الاشتقاق من المعرب، وجاء على أوزان عربية صحيحة. (انظر: أَتْمَتَة)، ولكني أرى أن المجمع لم يُوَفَّق حين رشَّح هذه الطائفة من الألفاظ المشتقة من لفظ "فيس بُك" بعد تعريبه إلى "فُسْبُك"؛ لأنها لم تَشِع بهذا النطق بين جمهور الكُتّاب والمثقفين، فضلًا عن عامة الناس، وكان الأَوْلَى أن يقبلها المجمع معرَّبة بنطقها في الإنجليزية.

١٥-**ماسورة** pipe، tube (ج) مواسيرُ: الأنبوب الذي تتعدد أقطاره، وتتنوَّع استعمالاته، والكلمة معربة عن الفارسية، وإن سجَّلها الدكتور فؤاد حسنين في كتابه (الدخيل في اللغة العربية) بين الكلمات الدخيلة: "ماسورة: قصبة، فارسية"(٩٧).

ويلاحظ أن الكلمة المعربة جاءت على مثال (فاعول) مؤنثًا، وهو من أوزان اسم الآلة، إضافة إلى أنها جُمعت جمع تكسير على وزن (فواعيل).

١٦-**المَكَرونة**: ١) نوع من العجين المُجَفَّف المصنوع من دقيق القمح بأشكال مختلفة... إلخ. الثاني: نوع من الأسماك الدقيقة الجسم. والكلمة معربة عن الأصل الإيطالي maccheroni (٩٨). وقد أُنِّثت الكلمة بالتاء المربوطة عند تعريبها، والتأنيث من سمات العربية.

١٧-**مُناوَرَة** (في لغة الجيش والحرب): عملية عسكرية يقوم بها فريق من الجيش، يقاتل بعضه بعضًا على سبيل التدريب والخديعة، و(في لغة السياسة): المهارة والحيلة والخديعة.

أجازت اللجنة استعمال لفظ المناورة بدلالتيه الحربية والسياسية على أحد وجهين: ١-أن اللفظ منقول من الكلمة الفرنسية Mahnoevure، أو من الكلمة الإنجليزية Maneuver. ٢-أن للمناورة معنى آخر هو الدهاء، فهي من مادة: (ن و ر) التي تحمل معنى الخداع والحيلة، ومعلوم أن وزن المفاعلة شائع في العربية، مثل: المُداورة والمراوغة والمشاورة والمحاورة (٩٩).

ويلاحظ على هذا اللفظ غياب التأصيل التاريخي لنشأة لفظ المُناوَرَة، فإما أن تكون الكلمة نقلًا من الفرنسية أو الإنجليزية، أو تعريبًا، أو تكون اشتقاقًا صرفيًّا صحيحًا على وزن "المُفاعَلَة" من مادة "ن و ر".

* * *

المطلب الخامس: اقتراض الألفاظ والتراكيب الأجنبية، بوصفها من الدخيل:

سبق أن أوضحت في المطلب الثاني من هذا البحث الفرق بين المعرَّب والدخيل، وهما فرقان جوهريان، وهما: قبول المعرَّب للتغيير بالنقص أو الزيادة أو القلب، وكذلك قبوله سمة أو أكثر من سمات اللغة العربية على النحو الذي أوضحته في المطلب السابق؛ أما الدخيل فهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير، والملاحظ أن لجنة الألفاظ والأساليب لم تلتزم هذا الفرق بين المعرب والدخيل الذي نص عليه المجمع في قراراته، وكذلك المعجم الوسيط في مقدمة طبعته الأولى، وسأوضح في هذا المطلب كيف أن اللجنة قد أجازت بعض الكلمات المقترضة من باب التعريب، وأن الأَوْلَى عدها من الدخيل؛ حيث لم يطرأ عليها أي تغيير في بنيتها اللغوية.

ومن أمثلة قبول الألفاظ المقترضة (بوصفها من ألفاظ الدخيل) ما يأتي:

١. **بَرْلمان:** هيئة تشريعية عليا فى الحكم الديمقراطيّ تتكوَّن من عدد من النواب الممثِّلين عن الشعب، ويُعْرَف كذلك باسم مجلس النواب ومجلس الأمة ومجلس الشعب، والمجلس الوطنيّ، باعتبارها من الدخيل(١٠٠).

ولا شكَّ أن المجمع لم يُوفِّق في تسويغه لكلمة (بَرْلمان)؛ حيث إن المستعمل في البلاد العربية هي مكافئات عربية للكلمة، مثل: مجلس الأمة (كما في الكويت)، ومجلس الشورى (كما في السعودية)، ومجلس الشعب (سابقًا في مصر)، والآن مجلس النواب... وهكذا؛ أي أن كلمة (بَرْلمان) تدخل في نطاق الاستعمال غير الرسمي، إضافة إلى أن الكلمة قد أوردها المعجم الكبير، وكذلك معجم اللغة العربية المعاصرة؛ فما الحاجة إلى تسويغها؟!

٢. **التِّرِنْد:** موضوع ساخن جديد يُثار على منصّات مواقع التواصل الاجتماعيّ، فينتشر بسرعة فى فترة زمنية قصيرة، ويهتمُّ به الجمهورُ، ويتداولونه بالحديث

فيه والتعليق عليه ويتبادلون الأخبار عنه بكثرة، وجمعها تِرِنْدات. وقد ذكرت اللجنة في تسويغ الكلمة أنها معرَّبة عن الأصل الإنجليزي trend بمعنى: اتِّجاه أو نزعة أو مَيْل أو موضة [١٠١].

والصواب أن الكلمة دخيلة؛ حيث إنها دخلت العربية كما هي دون تغيير، ولا يمنع ذلك جمعها جمع مؤنث سالمًا "تِرِنْدات".

٣. **الجرافيتي:** الكتابة أو الرسم على الجدران العامة، وتعبِّر هذه الكتاباتُ والرسوماتُ عن حال الشعب أو الأحداث التي يمرّ بها، وتجذب انتباه المارّة بالخطوط والألوان الجميلة. وقد ذكرت اللجنة أن الكلمة معربة عن الأصل اليوناني graphein، في حالة الجمع Graffiti ومفرده Graffito[١٠٢].

والأقرب أن تكون الكلمة من الدخيل حيث إنها لم تتغير عن صورتها في حالة الجمع من الأصل اليوناني Graffiti.

٤. **الدُّوبلاج:** (انظر: الدَّبْلَجَة)، وقد ذكرت اللجنة أن (الدُّوبلاج) معربة عن الفرنسية la doublage[١٠٣]، والصواب قبول الكلمة على أنها من الدخيل؛ حيث إن الكلمة لم تتغير عند قبولها من الفرنسية، ولم تكتسب سمة جديدة من سمات اللغة العربية.

٥. **رُتوش:** اللمسات التي يضعها الرَّسَّام أو المصوِّر على اللوحة أو الصورة، دخلت كلمة رُتوش إلى لغتنا من الفرنسية وأصلها الفرنسي (retouche)، وقد أضافت اللجنة في إجازتها للفظ "رُتوش" مسوِّغين، هما: الشيوع بالمعنى المذكور، والمساغ في الذوق العربي[١٠٤].

قدمت اللجنة اللفظ (رتوش) تعريبًا للكلمة الفرنسية، والأَوْلَى جعلها من الدخيل؛ حيث إن الكلمة جاءت موافقة للنطق الفرنسي، وصادف ذلك موافقتها لوزن عربي صرفي صحيح، وهو وزن "فُعول""؛ وهذا مسوِّغ جديد كان يمكن الإشارة إليه.

٦. **السِّيرك:** المكان المجهَّز لعرض ألعاب الحيوان، ومهارات المدربين والألعاب الحركية البارعة. وذكرت اللجنة أن تأصيل الكلمة إلى اللاتينية circus، المأخوذة عن circulus بمعنى: دائرة، ولها صلة بالكلمة اليونانية kiros، بمعنى حلقة، دائرة. والكلمة الفرنسية cirque هي مصدر الاقتراض إلى العربية، وهي في الألمانية zirkus، وفي الإنجليزية circus. والصيغة في العربية أقرب إلى الصيغة الفرنسية (١٠٥).

لم تحسم اللجنة كون كلمة (سيرك) دخلت إلى العربية من باب التعريب أو الدخيل، وبالرجوع إلى أحد المصادر المتخصصة في ذلك ذكر أن كلمة "سِيرك" من الدخيل، وأن كثيرًا من الكلمات الدخيلة لم يستقر إملاؤها، فتُكتب بصور عدة، وأكثر ما يقع فيه الاختلاف هو إثبات أحرف العلة أو حذفها نحو: أوربا/ أوروبا، سوفييتي/سوفياتي، سِنِما/سِينما(١٠٦).

وهذا ما يمكن أن ينطبق على كلمة "سِيرك" التي لم يستقر إملاؤها بين اللغات، ولكنها لم تأخذ شكل الكلمات العربية في النطق، وبقي نطقها أقرب إلى النطق الأجنبي.

٧. **السِّيمنار:** –حلقة دراسية يناقش فيها الحاضرون موضوعًا أو أكثر، – قاعة البحث. ذكرت اللجنة أن الكلمة معربة من الكلمة الإنجليزية Seminar، وقد رأى مجلس المجمع إعادتها إلى اللجنة لإعادة النظر فيها(١٠٧).

وإذا تأملنا الكلمة السابقة فسنجد أنها دخلت إلى اللغة العربية بالنطق نفسه في الإنجليزية؛ وهذا يرشّحها إلى عدها من الدخيل، وليس المعرَّب، وأتفق مع مجلس المجمع في عدم الموافقة عليها؛ لأن المكافئات العربية البديلة مناسبة ومعبرة عن المعنيين السابقين، ويُستعملان أيضًا، ومن ذلك: حلقة البحث، حلقة نقاشية، قاعة البحث... إلخ.

٨. **الصّاج:** ألواح رقيقة من الحديد ذوات ثَخَنات ومقاسات مختلفة... إلخ، وقد رأت الكلمة أن الكلمة معربة عن الأصل الفارسي "ساج"(١٠٨). ويقال عن هذه الكلمة مثل ما قيل عن سابقتها؛ وقد أوردها ف.عبدالرحيم بوصفها من الألفاظ

الدخيلة من اللغة التركية، وأصلها sac[١٠٩]. ومن الثابت أن التبادل بين السين والصاد من القواعد المقررة في العربية.

٩. **طاقِم:** مجموعة من الناس مكلَّفة بعمل معين. يقال: طاقِم السفينة، وطاقِم الحُكّام... إلخ. والكلمة معربة عن اللغة التركية (Taqim)، وتدل على الجماعة من البشر مثل الجماعة المقيمة في غرفة، والغرفة المخصصة لغرض محدد، ومجموعة العاملين فوق مركبة أو في أحد القصور [١١٠].

ويلاحظ أن الكلمة احتفظت بصيغتها في أصلها التركي عند تعريبها بالنطق نفسه في التركية، وهذا يرجِّح قبولها بوصفها من الدخيل، وإن جاء وزنها موافقًا للوزن العربي "فاعِل"، مع الإشارة إلى نقل الدلالة.

١٠. **الكاريزما:** الجاذبية الشخصية مع الكفاءة والجدارة بالثقة. ولم تذكر لنا اللجنة الأصل اللغوي لهذه الكلمة [١١١].

وبالبحث تبين أن كلمة "كاريزما" تعود إلى أصولٍ فرنسية Charisma[١١٢]، وبقاء الكلمة على أصلها في الإنجليزية يرجِّح كونها من الدخيل.

١١. **الكاريكاتير:** فنٌّ ساخر من فنون الرسم يبالغ في تحريف الملامح الطبيعية بهدف السخرية، أو النقد الاجتماعي، أو السياسي، أو الفني، أو غير ذلك. وقد ذكرت اللجنة أن الكلمة مأخوذة من الكلمة الإيطالية "كاريكير caricare" التي تعني: يبالغ، أو يُحمَّل ما لا يطيق، وتقابل في الفرنسية caricature [١١٣].

والكلمة أقرب إلى الأصل الفرنسي؛ لذا يرجح كونها من الدخيل.

١٢. **الكرتون/الكارتون:** ورق مُقوًّى متفاوت السُّمْك مصنوع من قصاصات الورق يُستخدَم في عمل صناديق لتعبئة البضائع وحفظها ونقلها. وذكرت اللجنة أن الكلمة مأخوذة من الأصل الإنجليزي carton [١١٤].

ونلاحظ أن الكلمة لم تختلف عن أصلها في اللغة الإنجليزية؛ وهذا يرجح قبولها بوصفها من الدخيل، وقد أوردها ف.عبدالرحيم في الكلمات الدخيلة، ولكنه عدها من الكلمات الفرنسية الأصل(١١٥).

١٣. **الكواليس:** –خلفيات المسرح. –خفايا موقف أو قرار عام سياسيًّا كان أو غير سياسي (١١٦). وقد بينت اللجنة أن الكلمة معربة عن الأصل الفرنسي coulisse.

والأَوْلَى أن الكلمة من الدخيل حيث إنها تُنْطَق كما هي في الأصل الفرنسي، وقد أوردها ف.عبدالرحيم في الكلمات الدخيلة ذات الأصل الفرنسي(١١٧).

١٤. **ميلشيا (ج) ميلشيات:** مجموعة، ومجموعات منظَّمة عسكريًّا خارج إطار الجيش الوطني الرسمي. أجازت اللجنة الكلمة معربة من الأصل اللاتيني miles(١١٨). وقد ذكر ف.عبدالرحيم أن الكلمة أصلها إنجليزي militia، واعتبرها من الدخيل، ولا يمنع ذلك أن الكلمة قد خضعت لجمعها جمع مؤنث سالمًا.

* * *

المطلب السادس: استبدال المترجمات العربية بالألفاظ والتراكيب المقترضة:

تقف المجامع اللغوية العربية بحكم مسؤوليتها التاريخية على اللغة جاهدة في إيجاد مكافئ عربي للفظ الأجنبي الوافد؛ فتحاول الترجمة لهذا اللفظ أولًا، وتسعى جادة في إشاعة اللفظ العربي البديل للفظ الأجنبي الوافد.

وقد ورد قرار الترجمة ضمن القرارات المكمِّلة والمفسِّرة لقرار التعريب، وكأن المجمعيين الأُوَل أرادوا الالتجاء إلى التعريب أولًا عندما تقتضي الحاجة ذلك، وبعد ذلك يكون الالتجاء إلى الترجمة بضابط الترجمة الحرفية؛ أصدر المجمع قراره في التعريب، ثم أصدر قراره بعنوان "مُلحقات الأصول العامة" على النحو الآتي: الأول– يُفضَّل اللفظ العربي على المعرَّب القديم إلا إذا اشتُهر المعرَّب. الثاني– يُنطق بالاسم المعرَّب على الصورة التي نطقت بها العرب. الثالث– تُفضَّل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة، إلا إذا شاعت. الرابع– تُفضَّل الكلمة

الواحدة على كلمتين فأكثر، عند وضع اصطلاح جديد، إذا أمكن ذلك، وإذا لم يكن تُفضَّل الترجمة الحرفية" (١١٩).

ويمكن توضيح ذلك عن طريق بعض الأمثلة التي ترجمتها لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية بالقاهرة إلى اللغة العربية:

١. **إنسان آلي:** الآلة المركَّبة على هيئة الإنسان– أو بعض أعضائه– للقيام ببعض الأعمال ذات الطابع الميكانيكي الصِّرف، التي لا تحتاج إلى فكر أو إبداع، وقد كثُر استخدامها أخيرًا في الأغراض الصناعية، وبعض المهام الدقيقة أو الخطيرة، بديلًا عن العمالة البشرية. وقد رأت اللجنة أن هذا التركيب الوصفي "إنسان آلي" قد استُعمل في اللغة العربية، خلال القرن العشرين، ترجمةً للكلمة الإنجليزية Robot (١٢٠).

وقد عادت اللجنة وأجازت لفظ (روبوت) معربًا بصورته هذه، حيث قدَّم أ.د.محمد العبد (عضو المجمع واللجنة) مذكرة بيَّن فيها أن العربية المعاصرة قدَّمت مكافئات عربية عدة، من أشهرها التركيبان الوصفيان: الإنسان الآلي (الأشيع) والرجل الآلي (الأقل شيوعًا)، كما قدَّمت المنحوتين "الإنسآلة" (منحوت: الإنسان الآلي)، و"الجسمآلة" (منحوت: الجسم الآلي)، وأنه لا بأس من استعمال اللفظ الدخيل "روبوت" وجمعه "روبوتات"، بالإضافة إلى استعمال المكافئ العربي له "إنسان آلي"؛ والسبب في ذلك أن لفظ "روبوت" كثير الاستعمال في العربية المعاصرة، وهو لفظ دخيل يجوز استعماله مثل غيره من الألفاظ الدخيلة الأخرى (١٢١).

٢. **الاستشعار من بعيد (في لغة العلميين):** علم ما على ظهر الأرض وما في بطنها من شيء بوسائل شتى، منها ما يتم عن طريق الذبذبات التي تصدر عن الطائرات ونحوها فتصوِّر ما على الأرض من زروع ومبانٍ ومعدات، أو تصوِّر ما في جوفها من نفط وماءٍ ومعادن.

وقد سوَّغت اللجنة التركيب الوافد بأن "الاستشعار" في المصطلح يعني طلب العلم؛ وبالتالي يكون التأويل الاستشعار من بعيد، أي طلب العلماء علم الأشياء

التي على الأرض أو فيها من بعيد، وحُذف من أسلوب المصطلح "الاستشعار من بعيد" فاعل المصدر ومفعوله معًا (١٢٢).

وأرى أن اللجنة قد تكلَّفت تخريجًا نحويًّا لإجازة المصطلح العلمي، وكان يكفيها أن تقول إنه ترجمة للمصطلح الإنجليزي Remote sensing، إضافة إلى أن المعجم الوسيط قد أورد (الاستشعار عن بُعْد)، وهذا هو الأشيع والأكثر استخدامًا من وجهة نظري(١٢٣).

٣. **الاغتراب (خاصة في مجال العلوم الإنسانية):** عدم التوافق النفسي والاجتماعي والأخلاقي للمرء مع مجتمعه الذي يعيش فيه، فيشعر وكأنه غريب عن هذا المجتمع. وقد رأت اللجنة أن الكلمة العربية دخلت عن طريق الترجمة للكلمة الإنجليزية: Alienation. والكلمة مستعملة في القديم، ولكن معناها قد تغير في الاستعمال المحدث من الابتعاد عن الناس والأوطان، إلى الشعور بالبُعد والغربة في الأهل والوطن؛ وذلك بسبب عدم التوافق النفسي والروحي والاجتماعي (١٢٤).

ويُحْمَد للجنة أنها أشارت أولًا إلى أن كلمة الاغتراب في هذا الاصطلاح مترجمة عن الإنجليزية أولًا، ثم أردفت ذلك ببيان التغير الدلالي الذي طرأ على الكلمة العربية وتسويغها دلاليًّا. وهو تسويغ مقبول في إطار سنن التغير الدلالي، حيث إن الكلمة حدث لها تخصيص دلالي، وهي أقرب إلى مصطلحات علم النفس.

٤. **تَـدْوير:** معالجةُ بقايا الأشياءِ التي اسْتُخدِمَتْ من قَبْلُ، كالزجاج والورق والبلاستيك وغيرها؛ لإعادة تصنيعها فتصبح صالحةً للإفادة منها. بيَّنت اللجنة أن كلمة "تدوير" ترجمة للكلمة الإنجليزية Recycling، ثم عُمِّمت في الأمور الحسِّيَّة والمعنويَّة على السواء بمعنى: إعادة الدورة، والاستفادة المتجدِّدة بالأشياء التي استُخدمت من قبل (١٢٥).

لم توضح لنا اللجنة متى نشأ المصطلح Recycling في اللغة الإنجليزية؛ ومن ثم تحدث الحيرة، هل الكلمة (تدوير) أقرب إلى التخريج اللغوي، الذي ينبني على تعميم الدلالة، أم أنها أقرب إلى الترجمة عن اللغة الإنجليزية.

٥. **التَّرْميز (بخاصة في مجال الحاسوب والبرمجيات):** إدخال رموز معينة للدلالة على أشياء محددة، بحيث يكون لكل دلالة رمز معين. أوضحت اللجنة أن هذه الكلمة ترجمة للكلمة الإنجليزية "coding"[١٢٦]. وقد أحسنت اللجنة صنعًا حين رشَّحت للكلمة الإنجليزية الوافدة إلى العربية لفظًا عربيًّا من جذر عربي صحيح هو الجذر "ر م ز"، والعلاقة واضحة بين دلالة الرمز في العربية بمعنى الإشارة والكلام الخفيّ، ودلالة الترميز بمعنى وضع رموز تشير إلى دلالة معينة مخفية.

ويلاحظ أن لفظ "الترميز" قد كُتِبَ له الانتشار والتداول على نطاق واسع، سواء في لغة الصحافة أو في مجال الإلكترونيات الحديثة. ومن أمثلة ذلك: "قال خبيران مصرفيان إن إصدار البنك المركزي للقواعد المنظِّمة لترميز بطاقات الدفع على تطبيقات الأجهزة الإلكترونية جاء متزامنًا مع التوجُّه العالمي نحو الاعتماد على الترميز والتخلي عن البطاقات التلامسية [١٢٧]".

٦. **تَضَحُّل موجيّ** shoaling, wave (في الجيولوجيا): تغيُّر موجيّ يحدث في المياه العميقة. ذكرت اللجنة أن التضحُّل مصدر من الفعل "تضحَّل"، وليس له ذكر في المعاجم القديمة. والتضحُّل مأخوذ من المادة (ض ح ل) بالمعنى الذي جاء في تعريف المصطلح. وما تصرف فيه علماء الجيولوجيا أنهم اشتقوا من (ضَحْل): تضحُّل، ولا حرج من ذلك، فهو من قبيل تكملة مادة لغوية لم تذكرها المعاجم[١٢٨].

والأَوْلَى الإشارة إلى المقابل الإنجليزي المترجَم عنه المصطلح العلمي فقط، والذي أشير إليه في بداية المذكرة؛ لأننا بصدد إجازة المركب الوصفي (تضحُّل

موجي)، وليس كلمة (تضحُّل) فقط، كذلك ليس من الضرورة دراسة لجنة الألفاظ والأساليب ما دام أن لجنة الجيولوجيا بالمجمع قد أجازته.

٧. **التَّغريب:** دفع المجتمعات غير الغربية إلى الحضارة الغربية، أو: صبغ المجتمعات العربية والإسلامية– في شتى المجالات–بصبغة غربيّة، بحيث تصبح تابعة للغرب، راضيةً بهذه التبعية؛ وذلك من خلال تخطيط منظَّم، على المستويات السياسية والإعلامية والثقافية والاقتصادية. وكلمة التغريب ترجمة للمصطلح الإنجليزي westernization. واشتقاقه في العربية من الغرب؛ أي: الجهة التي تغرب فيها الشمس، والتغريب يعني: الدفع نحو الغرب [١٢٩].

ويلاحظ على هذه الترجمة العربية لهذا المصطلح أنها ترجمة دقيقة وافية بالمعنى المراد، وفق وزن عربي صحيح (تفعيل)، وقد حاولت اللجنة أن توجد مسوِّغًا آخر لإجازة اللفظ في العربية؛ حيث ربطت بين المعنى المحدث والمعنى اللغوي، وهو الدفع نحو الغرب. وهو ربط مقبول بناءً على تخصيص الدلالة.

٨. **تغريدة (ج) تغريدات:** تعليق أو نصٌّ شخصيّ وجيز مكتوب على صفحة التواصل الاجتماعي (تويتر) [١٣٠].

ويُلاحظ أن المعنى الأصلي لكلمة (تويت twitt) قبل الاستعمال الجديد هو: يغرِّد، أي التعبير عن التواصل الصوتي للطيور فانتقل معناها، أو تُوسِّع فيه للتعبير عن كتابة رسالة على موقع التواصل الاجتماعي. ويُلاحظ أن هذه الكلمة جاءت ترجمة للفعل (twitt)؛ وفق وزن عربي صحيح هو (فَعَّلَ).

٩. **ثُلاثـيّ الأبعـاد:** الجمع بين الطول والعرض والعمق. قررت لجنة الألفاظ والأساليب أن هذا التعبير –كما يبدو – ترجمة لما يقال في الإنجليزية: Dimensions: length, width and depth [١٣١].

وقد أحسنت اللجنة صنعًا حين أشارت إلى أن هذا التركيب الإضافي يتألف من مضاف ومضاف إليه، جاء المضاف مشتقًّا من العدد ثلاثة بوزن (فُعَال) ومختومًا بياء النسب ومضافًا إلى الجمع المعرَّف بالألف واللام للدلالة على رؤية الأبعاد الثلاثة في وقت واحد [١٣٢]؛ وكأنها بذلك توضح أن المركب المترجم جاء وفق عناصر لغوية صحيحة في اللغة العربية.

١٠. **خطـوة بخطـوة**–يقـال: سـارت المفاوضـات خطـوةً بخطـوة: أي مرتَّبـة أو متتابعـة. يُصوَّب التعبير علـى نصـب "خطـوة" حـالًا، وتكـون "بخطـوة" بعدها متعلقة بمحذوف صفة لها، ويكون التقدير: سارت المفاوضات خطوةً متبوعة بخطوة؛ أي أن سير المفاوضات كان على سبيل المتابعة (١٣٣).

لا شك أن مصطلح "خطوة بخطوة" هو ترجمة للمصطلح الإنجليزي –step by–step، وكان يكفي المجمع الإشارة إلى ذلك، دون البحث عن تكلُّف تخريج نحوي للمصطلح؛ فالمصطلح ابن بيئته التي نشأ بها.

١١. **... الذكيَّة smart intelligent**: وصف الأشياء التي تكتسب الذكاء الاصـطناعي، أو التـي يـتم تنفيـذها بمكـر. يقـال: الأسـلحة الذكيَّـة –القريـة الذكيَّة... إلخ (١٣٤).

وقـد فـات اللجنـة الإشـارة إلـى أن التركيـب فـي أصـله متـرجم عـن اللغـة الإنجليزية، رغم أنها صدَّرت المذكرة بذكر المقابل الإنجليزي، ولا يعني شيوعه في البيئة العربية أن أصله عربي.

١٢. **العصـف الـذهني**: إثـارة الأفكـار، وجعـل الـذهن فـي حالـة مـن الإثـارة والاستعداد للتفكير فـي أمر مـا؛ لتوليد أكبر قدر من الأفكار المتعددة حول القضيَّة المطروحة للنِّقاش. وقد رأت اللجنة أن التركيب الوصفي ترجمة للعبارة الإنجليزية: Brain Storming، وأن العصف في القديم بمعنى اشتداد هبوب الريـاح، ويقوم التعبير علـى استعارة العصف لأداء معنـي مجازي، هو الإثارة بقوة، تشبيهًا بقوة الرياح حالَ هبوبها (١٣٥).

لقد حاولت اللجنة تكلف تخريج لغوي لبيان الربط بين أصل معنى كلمة "العصف" والمعنى المجازي الذي تدل عليه في التركيب الوصفي المشار إليه، ومن المعلوم أننا بصدد تركيب وصفي، وليس كلمة واحدة؛ لذا كان حريًّا باللجنة أن تكتفي بالإشارة إلى أن التركيب الوصفي يُجاز عن طريق الترجمة، وأنه صِيغ وفق كلمتين عربيتين فصيحتين.

١٣. **غسيل الأموال:** استخدام الأموالِ الَّتي جُمِعَتْ بِطُرُقٍ غَيْرِ مشروعةٍ في أعمالٍ مشروعةٍ، أو تحويلها من مَصْرِف إلى مَصْرِف، أو من بلد إلى بلد؛ لإكسابِها الصفةَ القانونيةَ، والتغطية على مصادرها غيرِ المَشْروعة. وقد بيَّنت اللجنة المقابل الإنجليزي لمصطلح غسيل الأموال وهو Money Loundering دون أن تنص صراحة على أن التركيب العربي "غسيل الأموال" ترجمة عن ذلك المصطلح الإنجليزي؛ ثم شرعت اللجنة في بيان الجامع بين المعنى اللغوي لكلمة "غَسَلَ" والمعنى المعاصر (١٣٦).

وأرى أن الأَوْلَى هو الإشارة إلى الترجمة فقط مسوِّغًا لإدخال التركيب الإضافي إلى العربية، وأن الدلالة المصطلحية أُخذت من شقي التركيب "المضاف والمضاف إليه"، وليس من كلمة "غسيل" فقط.

١٤. **غسيل المخّ:** القيامُ بتَغْييرِ أساليبِ التفكيرِ وأنماطِ السُّلوكِ لدى فردٍ أو جماعةٍ لِتَتَمشَّى مَعَ سِياساتٍ وتَوَجُّهاتٍ بِعَيْنِها. بيَّنت اللجنة أن التعبير ترجمة للتعبير الإنجليزي Brain Washing، وأُطلِق في الأصل على عملية الضغط النفسي أو الجسدي أو كلتيهما معًا، والتعبير يُستعمل الآن بصورة أعمَّ وأوسع، للدلالة على كل تحويل في موقف فردٍ أو جماعةٍ، لتأييد وجهة نظر بعينها، وتتم عمليات غسيل المخّ بصورة واسعة بوسائل كثيرة متنوعة، منها: الإعلاميَّة والطِّبّيَّة والنفسيَّة (١٣٧).

وقياسًا على نهج اللجنة في إيجاد أكثر من مسوِّغ للإجازة، كان يمكن الإشارة إلى المجاز أو الكناية التي يتضمَّنها التركيب "غسيل المخّ"؛ حيث لا غسيل على سبيل الحقيقة، إنما هو عملية تغيير لأفكار معينة وأنماط سلوك؛ ومن ثم فهو يعد من قبيل الاستعمال المجازي.

١٥. **مَطَبّات هوائيَّة:** تأثُّر حركة الطائرات في الجوّ ببعض التغيرات في الظواهر الجوّية. جاء في المذكرة المقدمة من اللجنة القول: "لعل هذه الدلالة جاءت عن طريق الترجمة، للتعبير الإنجليزي Air pocket. وفي اللسان: "الطِّبَابَة: المستطيل الضيق من الأرض.... والطَّبَّةُ والطَّبَابة والطَّبيبة: الطريقة المستطيلة من الثوب، والرمل، والسحاب، وشعاع الشمس، والجمع: طِبَابٌ وطِبَبٌ". وهذا المعنى الجامع يتضمَّن المعنى المحدث لكلمة مَطَبّ، وهو لا

يعدو أن يكون بروزًا فوق سطح الأرض واختلافًا في بنيتها، أو في مناطق ضغط الهواء. فالاستعمال المحدث تخصيص للدلالة القديمة، إلا أنه صاغ الكلمة على بناء صرفي جديد (مَفْعَل)[١٣٨].

ويُؤخذ على قرار اللجنة أنها أشارت إلى أحد عنصري التركيب الوصفي "مَطَبّات"، وحاولت الربط بين المحدث لكلمة "مَطَبّ" وبين المعنى المحدث، وهذا تكلف واضح؛ لأننا أمام عنصريين لغويين "مَطَبَّات" و"هوائية"، وهي دلالة مكتسبة منهما معًا، وجاءت عن طريق الترجمة؛ ومن ثم لم يكن هناك داعٍ لتصدير التخريج بالقول: "لعل هذه الدلالة... إلخ".

١٦. **شباب واعد:** استوفى من الكفاية ما يبشِّر بمستقبل مشرق، أو أنه شباب ناهض يقِظ نشيط. لفظ "واعد" في دلالته على هذا المعنى قد جاء من طريق الترجمة عن الإنجليزية حيث يقولون عن الرجل صاحب المؤهلات Promising figure. ولفظة "واعد" مشتقة من الفعل "وَعَدَه" الأمرَ، أي منّاه به، مثل: أرض واعدة، أي يُرجى خيرها، وفرس واعد، أي يعدك بجري بعد جري، ويوم واعد أي يعدك أوله بحَرٍّ أو بردٍ، والقياس يجيز لنا أن نقول في توجيه قولهم: شباب واعد، إن الشباب قد توفر له من تمام الكفاية والخلق ما يعده لمستقبل مشرق باسم [١٣٩] .

وكان يكفي اللجنة التخريج اللغوي؛ حيث إن التركيب الوصفي شائع ومستقر منذ زمن في البيئة العربية، وأمثاله كثيرة؛ فنقول: جيل واعد، دفعة واعدة، مشروع واعد، خطة واعدة... وهكذا.

والأمثلة على قبول المجمع للألفاظ والأساليب المقترضة عن طريق الترجمة كثير جدًّا، مما يضيق البحث عن استعراضها، ومن أمثلة ذلك: تنمُّر ترجمة للكلمة الإنجليزية bullying[١٤٠]، فجوة الأجيال ترجمة لـ Generation Gap[١٤١]، الخَلْفِيَّة ترجمة للكلمة الإنجليزية Back ground[١٤٢]، والحاسب اللوحي ترجمة لـ Tablet[١٤٣]، والمربع السكني ترجمة للكلمة الإنجليزية Block[١٤٤]، والمَسْحة ترجمة للكلمة الإنجليزية (swab) [١٤٥]... إلخ.

* * *

خاتمة

- أوضح البحث منهج لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية في التعامل مع الألفاظ والأساليب الأجنبية المقترضة.
- أظهر البحث كيف خضعت الألفاظ والأساليب المقترضة عند تعريبها لسمة أو أكثر من سمات اللغة العربية، مثل: البدء بهمزة القطع، النسب، المصدر الصناعي، وزن صرفي صحيح، جمعها جمع مؤنث سالمًا أو جمع تكسير، ومن أمثلة ذلك: إمبراطور، إستراتيجي، تغريب، تغريدة، إلكترونية.
- بيَّن البحث كيف أن اللجنة أجازت ألفاظًا مقترضة عن طريق التعريب، رغم وجود مكافئ عربي قابل للاستعمال والتداول، مثل: كوتة المرأة، والأَوْلَى: حصة المرأة، والسيمنار، والأَوْلَى: حلقة نقاشية أو حلقة بحث... إلخ.
- كشف البحث عن تكرار إجازة اللجنة لأساليب لبعض الألفاظ والتراكيب المقترضة، رغم إجازتها في اللجان العلمية المختصة، مثل: زِجْزاج، تنسيل، تضحل موجي،... وغيرها.
- جلا البحث عن التناقض الذي وقعت فيه اللجنة عندما رشَّحت مكافئًا عربيًّا للفظ المقترض، ثم قبلت هذا اللفظ المقترض معربًا بعد ذلك، من ذلك: شفرة وكود، ناسوخ وفاكس.
- أوضح البحث كيف أن اللجنة رشحت لفظًا عربيًّا لدلالة مقترضة، ولكنها لم توضح لنا هل هو تعريب، أم ترجمة أم مكافئ عربي. مثل: الحساب (في مواقع التواصل الاجتماعي).
- كشف البحث عن تكلف اللجنة تخريجات لغوية لإجازة بعض الألفاظ المقترضة، سواء المترجمة أو المعربة، لا حاجة إليها، مثل مصطلح

(الاستشعار من بعيد)، تضحل موجي، العصف الذهني، وغسيل المخ، وكذلك تكلف تخريج نحوي لبعد الأساليب المترجمة، مثل: الاستشعار من بعيد، خطوة بخطوة.

- بيَّن البحث كيف أن اللجنة تركت المقابل العربي الأكثر شيوعًا لبعض الألفاظ المقترضة– في بعض الأحيان– مقابلًا عربيًّا غير شائع، مثل: الاستشعار من بعيد، بدلاً من الاستشعار من بعد، والدليل على ذلك أن المعجم الوسيط سجَّل الأشيع، ولم يسجل ما أجازته اللجنة.
- أظهر البحث كيف أن بعض التخريجات اللغوية لألفاظ مقترضة– قد جاءت مقبولة وسائغة، مثل: الاغتراب، تدوير، التغريب.
- أوضح البحث أن اللجنة غاب عنها –في أحيان كثيرة– بيان الأصول المقترض منها من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، مثل: تِرِند، التقانة/التقنية، الجين، كود.
- أظهر البحث أن المعجم الوسيط لم يكن–في طبعته المُحَدَّثة ٢٠٢٠م– صدى لبعض قرارات لجنة الألفاظ والأساليب في تسجيله لجملة من الألفاظ والأساليب والتراكيب المقابلة لغيرها من اللغات الأجنبية، غياب كثير من الألفاظ والأساليب المقترضة عن التسجيل في مادة المعجم الوسيط، وأمثلة ذلك: أتمتة، ناسوخ، تدوير، تضخُّل، تغريدة،... إلخ؛ ومن ثم أرى إضافة مثل هذه الألفاظ إلى المعجم في طبعة جديدة له.
- جلا البحث أن بعض المكافئات العربية للألفاظ المقترضة كُتب لها التداول والشيوع في اللغة العربية، مثل: التشفير، الترميز، وَسْم، في حين لم يُكتب للبعض الآخر مثل: فَسْبَكَ، وفُسْبُك، وكُراسة الأسئلة والأجوبة.
- كشف البحث عن الاضطراب الذي وقعت فيه لجنة الألفاظ والأساليب عند قبول بعض الألفاظ المقترضة، واعتبارها من الدخيل، وهي في الواقع معربة، ومن أمثلة ذلك: الدوبلاج، السيرك، السيمنار، طاقم... إلخ، وكذلك قبول بعض الألفاظ المقترضة، من باب التعريب، وهي في الواقع من الدخيل، مثل: الجرافيتي، الكاريزما، ... إلخ.

* * *

الهوامش:

(١) للمجمع نهج علمي يلتزمه فيما يصدر عنه من مصطلحات علمية وفنية، وألفاظ حضارية قديمة وحديثة، ومواد معجمية، وقرارات تتصل بشؤون لغتنا العربية: قاعدة، ولفظًا، وأسلوبًا، ورسم حروف، هذا النهج العلمي يسلك مراحل ثلاثًا: المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد في اللجان المختصة: وهذه اللجان تتكون من أعضاء المجمع، يعاونهم خبراء من أساتذة الجامعات وكبار الباحثين المتخصصين في مجال العمل بكل لجنة، ويُعهد بأمانة تحريرها إلى محرر أو أكثر من محرري المجمع أو أحد أبناء المجمع من الكادر البحثي، المرحلة الثانية: مرحلة العرض على مجلس المجمع: وفيها يعرض ما أعدته لجان المجمع –في المرحلة الأولى– على أعضاء مجلس المجمع المصريين الذين يجتمعون يوم الإثنين من كل أسبوع في أثناء الدورة المجمعية، حيث يعكف أعضاء المجلس على مراجعة أعمال اللجان، ويستوفونها نظرًا وبحثًا، ثم يقرونها، بعد معالجة بعضها بالتعديل، أو الحذف، أو الإضافة، ويحرص المجمع على أن يبعث بأعمال اللجان التي أقرها المجلس إلى أعضاء مؤتمره من غير المصريين، حتى تُتاح لهم مراجعتها، قبل وفودهم إلى المؤتمر، المرحلة الثالثة: مرحلة العرض على مؤتمر المجمع: وهذه آخر مرحلة، حيث يُعرض فيها ما أقره المجلس من أعمال اللجان على المؤتمر الذي يعقده المجمع كل عام، وما يقره المؤتمر يمنحه شهادة الاعتماد المجمعي، فيكتسب بذلك حق الاستعمال، والتداول والانتشار. انظر: التراث المجمعي في خمسة وسبعين عامًا، إبراهيم الترزي، القاهرة ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ص ٦. (بتصرف).

(٢) انظر: جهود مجمع اللغة العربية في دراسة العربية المعاصرة، عمر محمد سعيد، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٩١م، ص ٢٧٦، ص ٢٩٠.

(٣) أقصد بها في أي موضع من البحث: لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

(٤)انظر منها: دراسة في بعض الألفاظ الفارسية المعرّبة في لسان العرب لابن منظور، رمضان رضائي، مجلة التراث الأدبي، السنة الثانية، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، العدد الثامن، ودراسات في المعجم العربي، إبراهيم بن مراد، ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٧م، والاقتراض اللغوي من العربية إلى البنغالية، أبو الخير محمد شمس الحق صديقي، بحث متمِّم للماجستير لم يُنشر، معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام الإسلامية، الرياض، ١٤١٧هـ، والمعرَّب في الحديث النبوي من خلال صحيح البخاري، محمد باجس زيادة، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، والمعرّب والدخيل في اللغة العربية، كل محمد باسل، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات اللغوية، الجامعة الإسلامية

العالمية: إسلام أباد، ٢٠٠٢م، والاقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث، رجب عبدالجواد إبراهيم، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٢م، ومعاجم المعربات أسسها ومناهجها: دراسة وصفية تحليلية مقارنة، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية، تخصص علم اللغة، إعداد الطالبة منى جرنان، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، قسم الدراسات النحوية واللغوية، ٢٠٠٤م، والمعجم التأصيلي الدلالي لمعرب الجواليقي: دراسة صوتية لغوية مقارنة لمفردات ذات جذور عربية، للباحث عبد الوهاب محمد العالي، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة مصراتة، ٢٠١٠م، والمُعَرَّب والدَّخيل في كتاب "تهذيب اللغة" للأزهريّ "ت ٣٧٠هـ: دراسة ومعجم، صفاء صابر مجيد البياتي، رسالة ماجستير في اللغة العربية، ٢٠١٠م، وألفاظ المعرَّب وتطورها الدلالي في معجم تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حمَّاد الجوهري، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة أم القرى، كلية الآداب، تخصص العلوم اللغوية، إعداد الطالبة:عزيزة بنت عطية الله بن زاهر الشنبري، ٢٠١١م، وإشكالية المعرّب في لسان العرب وتاج العروس، عمر عتيق، مجلة قطر الندى، دبلن، العدد التاسع، ٢٠١٣م، والمقترضات المعجمية في القرآن "بحث في المقاربات"، فتحي الجميل، منوبة، تونس: كلية الآداب والفنون الإنسانية، ٢٠١٣م، والمعرّب والدخيل في العربية: دراسة في تاج العروس للزبيدي، يحيى إبراهيم قاسم، ط، أربد: عالم الكتب، ٢٠١٥م، والاقتراض اللغوي في المعجمات العربية المعاصرة: دراسة في الجمع والوضع والتعريف، د.إبراهيم بن عبدالله الزابن، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٢٢م.

(٥) كانت دراستي للدكتوراه بعنوان "جهود لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية بالقاهرة في التصويب اللغوي: دراسة وصفية تحليلية"، عام ٢٠١٨م، وجاءت في أقسام أربعة: جهود لجنة الألفاظ والأساليب على مستوى: الصرف، النحو، المعجم، الدلالة، وجاء الحديث عن المعربات والترجمة في أعمال اللجنة في سياق المستوى الخاص بالمعجم، بهدف بيان الألفاظ والأساليب التي صوَّبتها لجنة الألفاظ والأساليب عن طريق التعريب والترجمة؛ وسيلتين من وسائل التصويب اللغوي، أما هذا البحث فيتناول الاقتراض اللغوي بمفهومه الأوسع؛ من حيث بيان موقف لجنة الألفاظ والأساليب منه، على النحو الذي بينته في مقدمة هذا البحث، إضافة إلى الوقوف بمادة دراسة الدكتوراه عند الدورة الخامسة والستين، وامتداد مادة هذا البحث حتى الدورة التاسعة والثمانين، (لمزيد من التفاصيل انظر: جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة في التصويب اللغوي: الصرف والنحو، د.مصطفى يوسف، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٢٠م، جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة في التصويب اللغوي: المعجم والدلالة، د.مصطفى يوسف، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٢٠م).

(٦) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٨٧م، ١٧٩/١.

(٧) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد جاد المولى وآخرين، المكتبة العصرية، القاهرة، د.ط، د.ت، ١/ ٢٦٨.

(٨) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل، شهاب الدين الخفاجي، تقديم وشرح: محمد كشاش، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ، ص٣٣.

(٩) مدى حق العلماء في التصرف في اللغة، إبراهيم مدكور، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، القاهرة، ١٩٥٩م، ج١١، ص ١٥٦.

(١٠) التعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعرّبة، محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر، القاهرة، د.ط، ١٩٩٠م، ص ٤٧.

(١١) المعجم الوسيط، مجمع اللغةالعربية، القاهرة، ط٥، (طبعة مزيدة ومحدَّثة)،٢٠٢١م، المقدمة ض.

(١٢) المرجع السابق، (ع ر ب)، ٩٣٣/٢.

(١٣) لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: عبدالله علي الكبير وآخرين، دار المعارف، القاهرة، ط ١، د.ت، (د خ ل)، ٢٤١/١١.

(١٤) القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ٨، ٢٠٠٥م، ٩٩٨/١.

(١٥) عوامل تنمية اللغة العربية، توفيق شاهين، مكتبة وهبة، القاهرة، ط ٣، ٢٠٠٩م، ص ١٣٥.

(١٦) الكلام المعرب في قواميس العرب، سميح أبو مغلي، دار الفكر، عمان، ط ١، ١٩٩٨م، ص ١٥.

(١٧) المعجم الوسيط، المقدمة ض.

(١٨) انظر: تاج العروس، محمد مرتضى الزَّبيدي(ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبدالحليم الطحاوي،مطبعة حكومة الكويت، د ط، ١٤٠٠هـ)، (ق ر ض)، ١٩ / ١٨، والمعجم الوسيط، (ق ر ض)، ١١٤٤/٢.

(١٩) الكلام المعرب في قواميس العرب، ص ٧.

(٢٠) المقترضات المعجمية في القرآن "بحث في المقاربات"، ص ٤٠.

(٢١) موسوعة علوم اللغة العربية، إعداد د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٦م، ٣٧٧/٢.

(٢٢) انظر: اللغة والمجتمع، د.علي عبدالواحد وافي، مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، جدة، ط ٤، ١٤٠٣هـ، ص ٦٧، وموسوعة علوم اللغة العربية، ٣٧٧/٢.

(٢٣) انظر: من أسرار اللغة،إبراهيم أنيس، مكتبةالأنجلو المصرية، القاهرة، ط ٦، ١٩٧٨م، ص ١١٧.

(٢٤) مقدمة ابن خلدون، عبدالرحمن بن خلدون (ت٨٠٨هـ)، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: الأستاذ خليل شحادة، ومراجعة الدكتور سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠١م، ص ١٨٤.

(٢٥) انظر: العربية الفصحى الحديثة، ستتكيفتش، ترجمة: د.محمد حسن عبد العزيز، دار النمر، القاهرة، ١٩٨٥م، ص ١٢٩. (بتصرف).

(٢٦) مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، رجب سنة ١٣٥٣هـ/ أكتوبر سنة ١٩٣٤م، ٣٣/١،

(٢٧) مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، صفر سنة ١٣٥٤هـ/ مايو سنة ١٩٣٥م، ٢/ ٦، ٧.

(٢٨) مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج ٢/ ٢٠١، ٢٠٢.

(٢٩)محاضر الجلسات،نسخة مخطوطةبمجمع اللغةالعربية،الدورة٢،ص١٤٠،١٢٢، والدورة٦، ص ٨٦.

(٣٠) مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا ١٩٣٤–١٩٨٤م، مجمع اللغة العربية، طُبع بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٤م، ص ١٨٨، ١٨٩.

(٣١) مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ٦/١.

(٣٢)انظر: مجلة مجمع اللغة العربية الملكي٣٣/١، ٣٧،ومجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا ص١٧٥.

(٣٣) رتَّبتُ الأمثلة وفق الترتيب الألفبائي في كل مواطن الاستشهاد في البحث.

(٣٤) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ٢٠١٧م، ١٥١/٥. ولم يسجِّله المعجم الوسيط.

(٣٥) انظر: السابق، ٢٠/٥. ولم يسجِّل المعجم الوسيط كلا المصطلحين.

(٣٦)انظر: كتاب الألفاظ والأساليب،مجمع اللغةالعربية،القاهرة،ط١،٢٠١٠م، ١١٥/٤، ١١٦. وقد سجَّل الوسيط (جَوّال)، (ج و ل)،٢٣٢/١، و(محمول) (ح م ل)،٣١٣/١، و(نَقّال)، (ن ق ل)، ١٤٨٧/٢.

(٣٧) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٢٢م، ٤٠/٦.

(٣٨) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ٢٠١٣م، ٣/ ١٩١–١٩٦. وقد سجَّلها المعجم الوسيط، (ح س ب)، ٢٦٩/١.

(٣٩) انظر: انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٣/ ١٩١–١٩٦.

(٤٠) قرَّر المجمع في ذلك:"اشتق العرب كثيرًا من أسماء الأعيان، والمجمع يجيز هذا الاشتقاق للضرورة في العلوم". مجلة مجمع اللغةالعربيةالملكي، ج ١، ص٢٣٦،ثم تخفَّف المجمع من "قيد الضرورة" في الدورة الرابعة والثلاثين، حينما عرضت لجنة الأصول لكلمة "مَتْحَف" التي يشيع نطقها بين المعاصرين بفتح الميم، وأرادت تصحيحها أو إثبات صحتها، وقد جاء قرار المجمع التالي على النحو التالي: "قرر المجمع من قبل إجازة الاشتقاق من أسماء الأعيان للضرورة في لغة العلوم كما أقر قواعد للاشتقاق من الجامد. واللجنة تأسيسًا على أن ما اشتقه العرب من أسماء الأعيان كثير كثرة ظاهرة، وأن ما ورد من أمثلته في البحث الذي احتج به المجمع لإجازة الاشتقاق يَرْبو على المئتين– ترى التوسع في هذه الإجازة بجعل الاشتقاق من أسماء الأعيان جائزًا من غير تقييد بالضرورة"، انظر:مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا، ص ١٧.

(٤١) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥٥١/٦. ولم يورده المعجم الوسيط.

(٤٢)انظر :كتاب الألفاظ والأساليب٥/٣٩٥.وقد أوردها الوسيط بدلالتها المحدثة، (ح س ب)، ٢٦٩/١.

(٤٣) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١١٣/٥. وقد أوردها المعجم الوسيط، (ش ب ك)، ٧٥٠/١.

(٤٤) انظر: أرشيف لجنة الألفاظ والأساليب، الدورة ٨٨. وبالطبع لم يوردها الوسيط؛ لأنها أجيزت بعد صدور الطبعة المُحَدَّثة منه.

(٤٥)انظر :كتاب الألفاظ والأساليب٥/ ٦٠٦.ولم يورد المعجم الوسيط الكلمتين في هذه الدلالةالمستحدثة.

(٤٦) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٦/ ١٥٥. ولم يورد المعجم الوسيط التركيب الإضافي.

(٤٧) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٤/ ١١٩، ١٢٠.

(٤٨)انظر :المعجم الوسيط، مادة(ف ا ك س)، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ١٩٨٥م، ١٠٥٥/٢.

(٤٩) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥/ ٦٣١. ولم يوردها المعجم الوسيط بهذا المعنى.

(٥٠) سبق أن عرضت قرارات المجمع الخاصة بالتعريب، في المطلبين الثاني والثالث.

(٥١) لمزيد من التفصيل انظر: المطلب الثاني من هذا البحث.

(٥٢) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥/ ٦٠٦.

(٥٣) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ج٤، ص٢٨٨، ٢٨٩. وقد فات المعجم الوسيط تسجيل الكلمة في طبعته المحدَّثة والمزيدة (٢٠٢١م)، في حين نجد معجمًا مثل معجم اللغة العربية المعاصرة قد سجَّلها. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د.أحمد مختار عمر، بمشاركة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م، ٥٧/١).

(٥٤) مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا، ص ١٩.

(٥٥) أَدْلَجَ أَدْلَجَةً: جعل العمل في إطار فكرة شاملة. وهو اشتقاق من كلمة (إيدلوجية) المعربة عن اليونانية. وقد عرَّب المجمع كلمة (إيديولوجية) على هيئة المصدر الصناعي في العربية، وذلك بإضافة اللاحقة (يّة) للفظ (إيدلوجيا). (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٢٤٧/٥). ولم يوردها المعجم الوسيط.

(٥٦) أَرْشَفَ أَرْشَفَةً: رَتَّبَ الوثائق والسِّجلات حسب القواعد المعمول بها في هذا الفن. وهو اشتقاق من كلمة (الأرشيف) المعربة عن اللاتينية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥٥٥/٤)، وقد اكتفى المعجم الوسيط بإيراد (الأرشيف)، ولم يورد الفعل (أَرْشَفَ)، (أ ر ش ف)، ١٩/١.

(٥٧) أَقْلَمَ نفسَه: عوَّدها وطوَّعها للسَّيْر على هدي ما يجري في إقليم أو موقع ما. أَقْلَمَة الشَّيء: جعله إقليميًّا أو جعله يتناسب مع مناخ معيَّن. تَأَقْلُم: تكيُّف مع ظروف جديدة أو الانتساب إلى إقليم معين. والكلمات السابقة مأخوذة من كلمة "إقليم" بمعنى "جزء من الأرض تجتمع فيه صفات مناخية أو طبيعية أو اجتماعية، تجعله وحدة خاصة، وهي معرَّبة، كما جاء في المعجم الوسيط. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١٤٨/٣، ٢١٩، ٥/٥). وقد أورد المعجم الوسيط الفعلين، (أ ق ل م)، ٣٢/١.

(٥٨) بَـرْمَجَ بَرْمَجَـةً: جَعْـل الموضـوع أو الموضـوعات فـي برنـامج أو بـرامج. وهـو اشـتقاق مـن كلمـة "البَرْنـامج" المعربـة عن الفارسية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١١/٢). وقد اكتفى المعجم الوسيط بإيراد (البرنامج)، ولم يورد الفعل (بَرْمَجَ)، (ب ر م ج)، ٨١/١.

(٥٩) بَنْدَرَة القرية: تحويلها إلى بَنْدَر، أو منحها سمات البَنْدَر، وهو اشتقاق من كلمة "البَنْدَر" المعربة عن الفارسية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥٢٨/٣). وقد اكتفى المعجم الوسيط بإيراد (البندر)، ولم يورد (بَنْدَرَة)، (ب ن د ر)، ١٠٩/١.

(٦٠)تَقَوْلَبَ/قَوْلَبَ:أُفرغ وصِيغ على نمط واحد/أفرغ الشيءَ في قالَب.وهو اشتقاق من كلمة(القالَب) المعربةعن الفارسية.انظر:الألفاظ والأساليب٤٩٧/٤.أورد المعجم الوسيط الفعلين(ق و ل ب) ١٢٠٨/٢.

(٦١) الدَّبْلَجَة: نقل لغة فيلم أو تمثيلية أو رسوم كارتونية متحركة إلى لغة أخرى، فيُستعاض عن الشريط الصوتي الأصلي للفيلم بشريط مسجَّل بأصوات أخرى بلغة مختلفة، بحيث يتوافق الصوت والإلقاء مع الصورة المتحركة. وهو اشتقاق من الكلمة المعربة (الدُّوبلاج) المعربة عن الفرنسية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥٧٢/٥). وقد أورد المعجم الوسيط الفعل، (د ب ل ج)، ٤٢٩/١.

(٦٢) الدَّسْتَرَة: صيرورة المؤسسات دستورية التي لم تكن تعمل وفقًا للدستور؛ لكي تصبح دستوريَّة، وهو اشتقاق من كلمة (الدُّسْتور) المعربة عن الفارسية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٣٩٠/٤)، وقد أوردها المعجم الوسيط، (د س ت ر)، ٤٥٠/١.

(٦٣) دَقْرَطَة: الجعل أو التصيير ديمقراطيًّا. وهو اشتقاق من كلمة (الديمقراطية) المعربة عن اليونانية. انظر: كتاب الألفاظ والأساليب،٢٣٩/٤،وأورد المعجم الوسيط الفعل(دَقْرَط)، وأحال إلى(ديمقراطية)،(د ق ر ط)، ٤٦٢/١.

(٦٤) فَدْرَلَة البلاد: جعلها تُحكم بطريقة الفيدرالية. وقد أشارت اللجنة إلى أن الفعل "فَدْرَلَ" مشتق من "الفيدرالية"، ولم تُشِر إلى أن كلمة "الفيدرالية" عن اللاتينية، (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٦٥/٥)، وقد أورد المعجم الوسيط (الفِدْرالي) فقط، (ف د ر ا ل ي ي)، ١٠٦٦/٢.

(٦٥) الفَنْدَقة: الاشتغال بأعمال الفنادق والتخصص فيها ودراستها، وهو اشتقاق من كلمة (الفُنْدُق) المعربة عن الكلمة اليونانية PONTICOS. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٧٤/٤)، وقد أوردها المعجم الوسيط، (ف ن د ق)، ١١٠٦/٢.

(٦٦) قَصْدَرَ: لَحَمَ أو طلا بعضَ المعادن بمادة القِصْدير، وهو اشتقاق من كلمة (القِصْدير)، ولم توضح اللجنة اللغة المعرب منها، وهي غالبًا الإنجليزية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٦٢/٥)، وقد أورده المعجم الوسيط، (ق ص د ر)، ١١٦٢/٢.

(٦٧)قَوْقَعَه/تَقَوْقَعَ:عزله في/انْعَزَلَ. وهو اشتقاق من كلمة (القَوْقَع)المعربةعن اليونانية.انظر:كتاب الألفاظ والأساليب٥٤٦/٤. وأورد المعجم الوسيط الفعل(تَقَوْقَعَ) ولم يورد الفعل(قَوْقَعَه)،(ق و ق ع)، ١٢٠٧/٢.

(٦٨)مُنَقْرَس: مصاب بداء النِّقْرِس، وهو داء يصيب المفاصل. وهو اشتقاق من كلمة (النِّقْرِس)المعربة عن اللاتينية. انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٢٩٢/٢. أوردها المعجم الوسيط، (ن ق ر س)، ١٤٨٢/٢.

(٦٩) نَمْذَجَ/ نمْذَجَةً: صاغ النماذج أو صمَّمها في مسألة ما أو موضع ما. وهو اشتقاق من كلمة (النَّموذج) المعربة عن الفارسية.(انظر: كتاب الألفاظ والأساليب،٣٧٦/٣). وقد أوردها المعجم الوسيط، (ن م ذ ج)، ١٤٩٨/٢.

(٧٠) الهَرْتَلَة: الكلام في اندفاع وتخليط ومغايرة للمنطق والواقع. والفعل (هَرْتَلَ) مأخوذ من الفعل hurtleفي الإنجليزية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٦٤٧/٦). ولم يوردها المعجم الوسيط.

(٧١) هَرْطَقَة: الدلالة على مخالفات مبدئية في العلم أو الفكر أو غير ذلك مما يقع فيه الخلاف. وهو اشتقاق من كلمة heretic الإنجليزية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٤٣٢/٦). وقد أورد المعجم الوسيط الكلمة، (هـ ر ط ق)، ١٥٣٨/٢.

(٧٢) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٦٣٠/٤، ٦٣١، وقد أورد المعجم الوسيط الكلمة (إستراتيجية) فقط، (إ س ت ر ا ت ي ج ي ي ة)، ٢٤/١.

(٧٣)انظر:معجم الدخيل في اللغة العربيةالحديثة ولهجاتها،د.ف عبدالرحيم، دارالقلم، دمشق، ط١،٢٠١١م، ص٢٦.

(٧٤) أولمبياد: مجموع المسابقات الدولية في الألعاب الرياضية التي تُنظَّم طبقًا لترتيب محدد./– أولمبي: صفة لما يُنسب إلى هذه المسابقات من أفراد، أو تنظيمات، أو لجان، أو أماكن، أو أندية، أو جوائز، كما في: بطل أولمبي، ودورة أولمبية، ومدينة أولمبية، وألعاب أولمبية، ولجنة أولمبية. والكلمة معربة عن اليونانية Olympus Olympos. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٣٤٥/٥). وقد أورد المعجم الوسيط الكلمتين،(أ و ل م ب ي ا د)، ٥١/١.

(٧٥) لوجستيّ (في المجال العسكري): ما له علاقة بنقل الجنود وإيوائهم وتأمينهم، وتوفير الأعتدة وتوزيعها وصيانتها واستبدالها. والكلمة معربة عن الكلمة اليونانية logistic. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب١٩٣/٥. اكتفى المعجم الوسيط بإيراد (اللوجستية) فقط، (ل و ج س ت ي ي ة)، ١٣٢٥/٢.

(٧٦) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٣٥٢/٤، ٣٥٣. ولم يورد المعجم الوسيط كلمة (الإلكترونية)، واكتفى بإيراد (الإلكترون) و(الإلكترونيات) فقط، (إ ل ك ت ر و ن)، ٣٦/١.

(٧٧) اتخذ المجمع بشأن المصدر الصناعي هذا القرار: "إذا أُريد صنع مصدر من كلمة يُزاد عليها ياء النسب والتاء". (مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ٣٥/١).

(٧٨) البّوابة الإلكترونيّة: مدخل إلكتروني لموقع على شبكة الإنترنت يتمُّ من خلاله تقديمُ المعلومات المتنوعة لخدمة العديد من مستخدميه، فيقال: بوّابة الحكومة الإلكترونية، وبوّابة جامعة عين شمس الإلكترونية، وبوّابة أخبار اليوم الإلكترونية...إلخ. (انظر:أرشيف لجنة الألفاظ والأساليب، الدورة٨٩). ولم يورد المعجم الوسيط التركيب الوصفي.

(٧٩) لوجستيّة (في المجال العسكري): ما له علاقة بنقل الجنود وإيوائهم وتأمينهم، وتوفير الأعتدة وتوزيعها وصيانتها واستبدالها. والكلمة معربة عن الكلمة اليونانية logistic. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١٩٣/٥). وقد أورد المعجم الوسيط الكلمة، (ل و ج س ت ي ي ة)، ١٣٢٥/٢.

(٨٠) نانُوِيَّة (في لغة العلم والإعلام المعاصر): نسبة إلى نانو Nano، بالغة الصِّغر. وهي تعريب للكلمة الإنجليزية Nano، والمأخوذة من الكلمة الإغريقية Nanos بمعنى: قزم. وتشير إلى جزء من ألف مليون جزء من المتر أو الجرام أو الثانية، ثم أُطلقت مجازًا على الأشياء البالغة الصغر. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٤١٩/٤). ولم يورد المعجم الوسيط الكلمة.

(٨١) القنبلة البيولوجية: التكاثر الإنجابي الفائق. وكلمة بيولوجية مشتقة من (بيولوجيا) المعربة عن اليونانية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥٩٦/٥). ولم يورده المعجم الوسيط.

(٨٢)انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٢١/٤. أورد المعجم الوسيط الكلمة، (إ م ب ر ا ط و ر)، ٣٩/١.

(٨٣) الأجندة: المصالح الخاصة بشخص أو جهة أو دولة. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٣٢٩/٦). ويلاحظ أن الكلمة أخذت سمتين من سمات العربية (البدء بهمزة القطع، وتأنيثها بالتاء المربوطة)، والكلمة معربة عن الفرنسية. (انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٢١، ٢٢)، وقد أورد المعجم الوسيط في هذا المعنى التركيب الوصفي (أجندة خارجية)، (أ ج ن د ة)، ١٠/١.

(٨٤) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٢٦٨/٣. والكلمة معربة عن الإيطالية، (انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٤٠)، وقد أورد المعجم الوسيط الكلمة (أوبرالي) في سياق عرضه لكلمة (أوبرا)، (أ و ب ر ا)، ٤٩/١.

(٨٥) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١٠٦/٦. ولم يورد المعجم الوسيط هذا التركيب الإضافي.

(٨٦)انظر: كتاب الألفاظ والأساليب١٠٨/٦. والتركيب معرب عن الإنجليزية Talk Show، ولم يورده المعجم الوسيط.

(٨٧) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١٤/٣. وقد أورد المعجم الوسيط الفعل (شَفَّرَ)، ش ف ر، ٧٧٥/١. ومن الملاحظ أن كلمة (الشفرة) اختُلف في أصلها؛ حيث قيل إنها معربة من أصل إنجليزي هو cypher، بمعنى الرمز أو الطِّلسم، وقيل إن الأصل الإنجليزي مأخوذ من كلمة الصِّفر العربية... إلخ. انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٣/١٤–٢٢. أورد المعجم الوسيط الفعل(شَفَّرَ)،(ش ف ر)، ٧٧٥/١.

(٨٨) دَشَّنَ السَّفينةَ: احتفل بنزولها إلى الماء أول مرة. ويقال: دَشَّنَ المشروعَ أو المصنعَ: افتتحه في حفلٍ ليبدأ نشاطه. وهو اشتقاق من كلمة (الداشن) المعربة عن الفارسية. (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥٠/٤). وقد أورد المعجم الوسيط الفعل (دَشَّنَ)، (د ش ن)، ٤٥٢/١.

(٨٩) سَتَّفَ: صَفَّ ورَتَّبَ، ونَظَّمَ، وحمَّل، وخَزَّن. يقال: سَتَّفَ البضاعةَ، أي: صَفَّها ورتَّبها، وسَتَّفَ السفينةَ، أي: حمَّلها بالبضاعة وخزنها فيها بنظام محدَّد، ويقال أيضًا: سَتَّفَ لوازمَ البيت... إلخ. والكلمة معربة عن الكلمة الإنجليزية to steeve (انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٤٦٧/٤). وقد أورد المعجم الوسيط الكلمة، (س ت ف)، ٦٦٨/١.

(٩٠)انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٤١٤/٤. وأورد المعجم الوسيط الكلمتين(ت ق ن)١٣٢/١، ١٣٣.

(٩١) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥٦٩/٥. وقد أورد الوسيط الكلمة، (ج ي ن)، ٢٣٤/١.

(٩٢) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٩٦.
(٩٣) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٢٩٤/٤. ولم يسجل المعجم الوسيط كلمة (زِجْزاج) في مادته.
(٩٤) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٧٢/٥. ولم يسجل المعجم الوسيط كلمة (كوتة) في مادته.
(٩٥) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١٢١/٤. وقد سجَّلها المعجم الوسيط، (ك و د)، ١٢٦٥/٢.
(٩٦) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٢١١/٥. ولم يسجِّل المعجم الوسيط هذه الكلمات في مادته.
(٩٧) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١٩٧/٥. ولم يسجِّلها المعجم الوسيط.
(٩٨) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٣٠١/٦. ولم يسجِّلها المعجم الوسيط.
(٩٩) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١١٧/٢. وقد سجَّلها المعجم الوسيط، (ن و ر)، ١٥٠٦/٢.
(١٠٠) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١٢٤/٥. وقد سجَّلها المعجم الوسيط، (ب ر ل م ا ن)، ٨٠/١. والكلمة دخيلة من الفرنسية. (انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ٥٤).
(١٠١) انظر: من أرشيف لجنة الألفاظ والأساليب، الدورة (٨٨). وبالطبع لم يوردها المعجم الوسيط؛ لأنها أجيزت بعد صدور الطبعة المُحَدَّثة منه.
(١٠٢) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٣٩٢/٥. وقد سجَّل المعجم الوسيط كلمتي (الجِرافيت) و(الجرافيك)، وجاءت الثانية بالمعنى الوارد لكلمة (الجرافيتي)، (ج ر ا ف ي ت)، (١٧٩/١).
(١٠٣)انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٥٧٢/٥. أورد المعجم الوسيط الفعل فقط، (د ب ل ج)، ٤٢٩/١.
(١٠٤) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٣/ ٢٢٤ ولم يسجل المعجم الوسيط كلمة (رتوش) في مادته.
(١٠٥) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٤٢٣/٥. وقد أوردها المعجم الوسيط، (س ي ر ك)، ٧٤٣/١.
(١٠٦) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١١، ١٢٩.
(١٠٧) انظر: انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٢٦٩/٦. ولم يوردها المعجم الوسيط.
(١٠٨) انظر: انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٢٧٥/٦. ولم يوردها المعجم الوسيط.
(١٠٩) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٣٩.
(١١٠) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١٥٥/٣. وقد أوردها المعجم الوسيط، (ط ق م)، ٨٨٩/٢، وما دامت الكلمة معربة؛ فالأَوْلَى أن توضع في رسمها هكذا: (ط ا ق م).
(١١١)انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٤٤٦/٥. أوردها المعجم الوسيط، (ك ا ر ي ز م ا)، ١٢١٥/٢.
(١١٢) انظر: معجم التاريخ والآثار، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ٢٠١٠م، ص ٢٤٢، ومشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة، إعداد د.هيثم الناهي، والآنسة هبة شرّي، والآنسة حياة حسنين، د.ت، د.ط، د.دار نشر، ص ٢٤٠.
(١١٣)انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٢٩١/٦. أوردها المعجم الوسيط(ك ا ر ي ك ا ت ي ر)، ١٢١٥/٢.
(١١٤) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٦٠٤/٦. وقد أوردها المعجم الوسيط، (ك ا ر ت و ن)، ١٢١٥/٢. وغاب عن اللجنة الإشارة إلى (أفلام الكرتون)، وهي من الشيوع بمكان، في الأعمال الفنية المرئية، وتختلف دلالة الكرتون فيها عن دلالة (الكرتون) الموضحة في المتن.

(١١٥) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٧٥.
(١١٦) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٥/٥٩٨. أوردها المعجم الوسيط، (ك و ا ل ي س)، ٢/١٢٦٥.
(١١٧) انظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص ١٨٥.
(١١٨) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥/٣١٨. ولم يسجلها المعجم الوسيط في مادته.
(١١٩) انظر: مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ١/٣٣، ٣٧، ومجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا، ص ١٧٥، وجهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة في التصويب اللغوي: المعجم والدلالة، ص ٨٤.
(١٢٠)انظر:كتاب الألفاظ والأساليب٤/٢٦٩،٢٧٠ أورد المعجم الوسيط التركيب الوصفي(أ و ل)١/٥١.
(١٢١) انظر: أرشيف أعمال لجنة الألفاظ والأساليب بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الدورة (٨٩). وبالطبع لم يوردها الوسيط؛ لأنها أجيزت بعد صدور الطبعة المُحَدَّثة منه.
(١٢٢)انظر:كتاب الألفاظ والأساليب، مجمع اللغةالعربية،القاهرة، ط١٩٨٣،١م،٢/٢٣٤-٢٣٦.أورد المعجم الوسيط (الاستشعار عن بُعْد) وهو الأشيع والأكثر استخدامًا من وجهة نظري(ش ع ر) ١/٧٧١.
(١٢٣) انظر: المعجم الوسيط، (ش ع ر)، ١/٧٧١.
(١٢٤)انظر:كتاب الألفاظ والأساليب٤/ ٤٠٤. وقد أورد المعجم الوسيط الكلمة، (غ ر ب)، ٢/١٠١٩.
(١٢٥)انظر: كتاب الألفاظ والأساليب٤/٣٩٣ ولم يورد المعجم الوسيط الكلمة،ولا الفعل منها بهذا المعنى
(١٢٦) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٤/٣١٨. وقد أورد المعجم الوسيط الكلمة، (ر م ز)، ١/٥٩٦.
(١٢٧) جريدة المال، محمد علواني، الأحد ١٢ مارس ٢٠٢٣م.
(١٢٨)انظر:كتاب الألفاظ والأساليب،٥/١٢٨.ولم يورد المعجم الوسيط الفعل(تَضَحَّل) ولا مصدره (تَضَحُّل).
(١٢٩) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب،٤/٤٠٧. وقد أورد المعجم الوسيط الكلمة(غ ر ب)، ٢/١٠١٩.
(١٣٠) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥/٢٦٣. ولم يوردها المعجم الوسيط.
(١٣١) انظر:كتاب الألفاظ والأساليب،٥/٩٣.ولم يورد المعجم الوسيط التركيب الإضافي(ثُلاثيّ الأبعاد).
(١٣٢) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٥/٩٣.
(١٣٣) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٢ /٦٤، ٦٥. أورد المعجم الوسيط الأسلوب (خطوة خطوة) ولم يورد (خطوة بخطوة)، (خ ط و)، ١/٣٨٦.
(١٣٤) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٤/ ص٣٥٧، ٣٥٨. أورد المعجم التركيب الوصفي (الأسلحة الذكية) فقط، (ذ ك و)، ١/٥٠٤.
(١٣٥) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٤/ ٦٥٢-٦٥٤. ولم يورد المعجم الوسيط التركيب الوصفي (العَصْف الذهني).
(١٣٦) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٤/ ٢٧٨-٢٨٠. أورده المعجم الوسيط، (غ س ل)، ٢/١٠٢٨.
(١٣٧) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب،٤/٢٨١، ٢٨٢. أورده المعجم الوسيط، (غ س ل)، ٢/١٠٢٨.

(١٣٨) انظر :كتاب الألفاظ والأساليب،٤/ ص٣٣٢-٣٣٤. أورده المعجم الوسيط، (ط ب ب)،٨٧١/٢.

(١٣٩) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٣٠٦/٢.

(١٤٠) انظر: أرشيف لجنة الألفاظ والأساليب، (الدورة ٨٨). وبالطبع لم يوردها الوسيط؛ لأنها أجيزت بعد صدور الطبعة المُحَدَّثة منه.

(١٤١) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ١٤٦/٦. ولم يورده المعجم الوسيط.

(١٤٢) انظر: كتاب الألفاظ والأساليب،٣٧٨/٦. وقد أورد المعجم الوسيط الكلمة، (خ ل ف)،٣٩٦/١.

(١٤٣) انظر: أرشيف لجنة الألفاظ والأساليب، (الدورة ٨٩). وبالطبع لم يوردها الوسيط؛ لأنها أجيزت بعد صدور الطبعة المُحَدَّثة منه.

(١٤٤) انظر: أرشيف لجنة الألفاظ والأساليب، (الدورة ٨٩)، وبالطبع لم يوردها الوسيط؛ لأنها أجيزت بعد صدور الطبعة المُحَدَّثة منه.

(١٤٥) المَسْحَة: مُفْرَزات يجمعها الطبيب أو المختبريّ من أنف الإنسان أو فمه أو حلقه، أو من جرح أو قرحة في عضو منه، بالاستعانة بقطعة من القطن ملفوفة في نهاية عود صغير، بقَصْد فحصِها والتَّعرّف على العوامل التي تسبب العدوى، مثل المكروبات والفيروسات فيها. انظر: كتاب الألفاظ والأساليب، ٦٢٩/٦. وقد أوردها المعجم الوسيط، (م س ح)، ١٣٦١/٢.